روضة الظريف

في خواص

اسم الله تعالى اللطيف

وفوائد أخرى

اللطيف

جمعه
محمد بن محمد بن محمد الميموني

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون
سنة 1971 بيروت - لبنان

روضة الظريف

في خواص
اسم الله تعالى اللطيف
وفوائد أخرى

جمعه
محمد بن محمد الميموني

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

الكتاب : روضة للظريف
في خواص اسم الله تعالى اللطيف
وفوائد أخرى

Title : Rawdah lilzarif
fī hawaṣṣ Ism Allah Ta'ālā al-Laṭif

Characteristic of The beautiful name
of Allah al-latif

التصنيف : توحيد وتصوّف

Classification: Monotheism and sufism

المؤلف : محمد بن محمد بن محمد الميموني

Author : Muhammed ben Muhammed Al-Maymouni

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages :	112	عدد الصفحات :
Size :	17x24 cm	قياس الصفحات :
Year :	2014 A.D - 1435 H.	سنة الطباعة :
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنان
Edition : 7th		الطبعة : السابعة

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah, Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN 2-7451-3596-1
9 782745 135964

الإهداء

إلى الذي من فيض بحره نغترف، ومن روض مواهبه نقتطف، ومن نوره نستمد.

إلى من كل نعمة واصلة أو رحمة متراسلة؛ على يديه أرسلت مدراراً

إلى باب الله العظيم، وصراطه المستقيم، وغيثه النافع.

إلى عين الرحمة الربانية.

إلى عين الحق التي تتجلى منها عروش الحقائق عين المعارف.

إلى طلعة الحق بالحق الكنز الأعظم.

إلى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أهدي هذا المجموع، عسى الله أن يجمعنا به في الدنيا والآخرة، آمين.

ولـرب نـازلـة يـضـيـق بـهـا الـفـتـى

ذرعـاً وعـنـد الـلـه مـنـهـا الـمـخـرج

كملت فلما استحكمت حلقاتها

فـرجـت وكـان يـظـن ألا تـفـرج

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يرد القضاء إلا الدعاء. ولا يزيد في العمر إلى البر. ولا يغني حذر من قدر. والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل. وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء. وليس أكرم على الله من الدعاء. ومن لم يسأل الله يغضب عليه، ومن لم يدع الله غضب عليه. لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد. من سره أن يستجيب له عند الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء في الرخاء. الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض. ما من مسلم ينصب وجهه لله في مسألة إلا أعطاه إياها، إما أن يعجلها له وإما يدخرها له.

من كان دعاؤه:

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. مات قبل أن يصيبه البلاء.

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم، صلاة تفتح لنا بها أبواب الرضا والتيسير، وتغلق بها عنا أبواب الشر والتعسير، وتكون لنا بها ولياً ونصيراً، أنت ولينا ومولانا، فنعم المولى ونعم النصير.

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الخلق أجمعين وأشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين آمين

اللهم لك الحمد لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، نحمدك تعالى ونشكرك، ونستهديك ونستنصرك، ونعوذ بك من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد بأنك أنت الله، لا رافع لما وضعت، ولا واضع لما رفعت، ولا مُعز لما أذللت، ولا مذل لما أعززت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، وأنت الله، لا إله إلا أنت، كنت قبل كل شيء، وكَوّنت كل شيء، وقدّرت كل شيء، وابتدعت كل شيء، وأفقرت وأغنيت، وأمتّ وأحييت، وأضحكت وأبكيت، وعلى العرش استويت، تباركت ربنا وتعاليت.

أنت يا ربي الخلاق العليم، أمرك غالب، وعلمك نافذ، وكيدك قريب، ووعدك صادق، وقولك حق، وحكمك عدل، وكلامك هدى، ووحيك نور، ورحمتك واسعة، وعفوك عظيم، وفضلك كبير، وعطاؤك جزيل، وحبلك متين، وجارك عتيد، وبأسك شديد.

أنت يا ربي تنصر من استَنصرك، وتغفر ذنوب من استغفرك، جبار الجبابرة، عظيم العظماء، كبير الكبراء، سيد السادات، مولى الموالي، صريخ المستصرخين، منفس كُرب المكروبين، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، أَسمع السامعين، وأَبصر الناظرين، أحكم الحاكمين، أسرع الحاسبين، أرحم الراحمين، خير الغافرين، قاضي حوائج المؤمنين، مغيث الصالحين.

أنت يا ربي الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت الرب

وأنا العبد، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت الغافر وأنا المُسيء، وأنت العالم وأنا الجاهل، وأنت الحليم وأنا العَجول، وأنت الراحم وأنا المرحوم، وأنت المُعافي وأنا المُبتلى، وأنت المجيب وأنا المضطر.

أحمدك يا ربي وأشكرك إذ جعلت الدعاء مفتاح الفلاح، ومصباح النجاح، وسبباً لرد البلاء ودفع الإيذاء، وسلاحاً على الأعداء، وسبباً لخروج النبات من الغبراء.

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وخاتم النبيين، وإمام المرسلين، وملاذاً للخائفين، سيد الأولين والآخرين، أشهد أنك يا سيدي يا رسول الله قد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت الأمة، وكشفت الغمة، ومحوت الظلمة، وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة تامة جليلة مقبولة، دائمة بدوام ملكك، عدد خلقك، ورضا نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك، صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين.

أما بعد:

فلمّا كان أحب عباد الله سبحانه أنفعهم لعباده، كان على كل عبدٍ أن يجعل بُغية قصده وغاية مراده تعميم النفع لعباد الله بقدر اجتهاده، لقول النبي ﷺ الذي أخرجه مسلم في صحيحه؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يُسْلِمُهُ، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة؛ فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة»**[1]. فكان الواجب على المسلمين كافة؛ النصيحة لإخوانهم، والقيام بالكشف عن همومهم وكربهم، وتحري قضاء حاجاتهم، لأن الإخوان يعرفون عند الحوائج، كما أن الأهل تختبر عند الفقر، لأن كل الناس في الرخاء أصدقاء. أنشد أحدهم فقال:

خير أيام الفتى يوم نفع ... واصطناع العرف أبقى مصطنع
ما ينال الخير بالشر ... ولا يحصد الزارع إلا ما زرع
ليس كل الدهر يوماً واحداً ... ربما انحط الفتى ثم ارتفع

(1) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الظلم حديث 2580.

ومن ثَمّ كان دأب العلماء التدوين، لتعم المنفعة خلق الله أجمعين.

جمعت ما اطلعت عليه، ووصل فكري إليه في هذه الوُريقات، من بعض الأذكار والفضائل وخصائص بعض الأسماء والآيات، منها ما روي عن سيد الأنام عليه أزكى الصلاة وأفضل السلام، ومنها ما التقطته من كتب السادات، ومنها ما أجازني فيه بعض الأخيار أسأل الله - عز وجل - أن يزحزحهم عن النار ويدخلهم الجنة، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير. وابتدأت هذه الرسالة باسم الله تعالى اللطيف، لأنه من أعظم أبواب الفرج؛ ولألطاف فيه مخفية[1]؛ وإغاثة رحمانية، ولشهرته وسرعة إجابته، كما قال الشيخ أحمد بن علي البوني في "شمس المعارف الكبرى": هذا الاسم سريع الإجابة لتفريج الكروب في أوقات الشدائد، ويصلح ذكرا للمسجونين والمأسورين، ومن اشتد به مرض، ومن كان مقهورا تحت سلطان جائر.

ولقد سمّت العناية الإلهية هذه الورقات بـ: «روضة للظريف في خواص اسم الله تعالى اللّطيف»، التي أرجو من الله - عز وجل - أن يجعلها في يد من يُحسن العمل بها، وأن يقصد وجه الله تعالى كل من اقتطف ثمارها، وأن يحب ويبغض في الله.

ولقد اطلع السيد الوالد أيده الله على جزء منها فأُعجب بها، إلا أنه أشار إلى وُجُوب ذكر المصادر والمراجع التي نقلت منها، ولكن الحقيقة أن جُل هذه الأدعية كانت عندي قُصاصات منقولة من صحف ومخطوطات وكتب، فكان صعبا عليّ أن أعزو كل خبر إلى أصله، وأقول ما قيل بهذا الصدد:

خذ العلوم ولا تعبأ بناقلها ... واقصد بذلك وجه الخالق الباري

أصل الرواية كالأشجار مثمرة ... اجن الثمار وخلي العود للنار

فخذ ما أبرزت لك من كنوز الدفاتر، وأظهرتها لك وإن كان الجسم عليل والذهن فاتر، رجاء عفو الكريم الفاتح، ودعوة أخ في الله ناصح. والله أسأل،

(1) وقد روي أن رجلا من الصالحين رأى رجلاً نائماً، وعلى رأسه ثعبان عظيم يريد أن يلدغه، فما يشعر إلا وعقربة جاءت بسرعة وضربت الثعبان فسرى سمها فيه فمات. قال: فأيقظت النائم؛ وإذا هو سكران، فقلت له: أيها المخالف لربك؛ العاصي لأمره؛ أنت في نومك وقد أحاطت بك ألطافه، ودفع عنك شر البلاء. فقال الرجل: نعم الرب الكريم؛ حتى في المعصية يلطف بي. فتاب وحسنت توبته.

وبالنبي سيدنا محمد ﷺ أتوسل، أن يجعل هذا العمل لديه مقبولاً، وباليُمن مشمولاً، وأرجو كل من اطّلع عليه من الإخوان؛ ورأى فيه من خلل أو زلّة قلم؛ أن يسبل رداء عفوه مع التصحيح من باب الكرم؛ والدعاء بالتسديد والصواب.

ونصيحتي لكل من اطّلع عليه أن يَدَع الانتقاد، وأن يحسن الظّن، وأن يُصلح اعتقاده، لأن ذَاك شرط الانتفاع، وكل خير في الاعتقاد وكل شر في الانتقاد.

إذ الفتى حَسَب اعتقاده رُفع وكل من لم يعتقد لم ينتفع

وقيل خُذ من القرآن ما شئت لما شئت.

والله سبحانه وتعالى لا يَخيب رَاجيه، ولا يرُد داعيه.

والمرء إن يعتقد شيئاً وليس كما يظن لم يخب والله يعطيه

فبعون الله وتوفيقه أقول:

اسم الله تعالى اللّطيف

■ **فائدة:**

عدد اللطيف الأصلي تسعة وعشرون ومائة، وهو بياء النداء، تبدأ بقولك: اللهم إني أسألك بحق اسمك اللطيف، وجاه نبيك الشريف، سيدنا محمد ﷺ، الطف بنا. ثم تقول يا لطيف يا لطيف إلى أن تكمل تسعة، ثم تزجر بقولك: **﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾**، اللهم إني أسألك بحق اسمك اللطيف، وجاه نبيك الشريف، سيدنا محمد ﷺ، الطف بنا. ثم تأتي بالعشرين، ثم تزجر بقولك: **﴿الله لطيف بعباده . . .﴾** الخ. ثم تأتي بالمائة، ثم تزجر بالزجر المذكور.

■ **تصريف للطيف الأصلي:**

أن تقول بعد صلاة الصبح يا لطيف تسعة، ثم تقرأ قوله تعالى: **﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾**، ثم تقول: اللهم يا مسخر السماوات السبع والأراضين السبع ومن فيهن ومن عليهن، سخر لي كل شيء من عبادك، مما في برك وبحرك يا رب العالمين، حتى لا يكون في كونك شيء متحرك أو ساكن أو صامت أو ناطق أو ظاهر أو باطن إلا سخرته لي، ويكونَ طَوع أمري ببركة اسمك اللطيف المكنون يا الله يا حي يا قيوم، إنما أمره إذا أراد شيئاً إنما يقول له كن فيكون، إلهي جودك دلّني عليك، وإحسانك قرّبني إليك، أشكو إليك ما لا يخفى عليك، وأسألك ما لا يعسر عليك، إذ علمك بحالي يُغني عن سؤالي، يا مفرجاً عني وعن كل مكروب كَربه ومُنجّيه، فَرّج عني كربي وما أنا فيه، يا من ليس بغائب فأنتظره، ولا بنائم فأوقظه، ولا بغافل فأنبّهه، ولا بناس فأذكّره، ولا بعاجز فأمهله، يا عالماً بالجملة وغنياً عن التفصيل، يا سامعاً للقال والقيل، كفى علمك عن المقال، وانقطع الرجاء إلا منك يا متعال، وخابت الآمال إلا فيك يا ذا الجلال، وانسدت الطرق إلا إليك يا مفضال، يا الله يا سميع يا

قريب يا بصير يا مجيب، اغفر لي وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، ويسر لي رزقي وسخر لي جميع خلقك إنك على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. ثم يا لطيف عشرون، ثم الآية والدعاء، ثم مائة، ثم الآية والدعاء.

■ كيفية للطيف الأصلي:

وهي أن تقول عند الشروع: اللهم يا لطيف يا خبير يا خلاق يا خالق، أغثنا، أغثنا، أغثنا، والطف بنا في قضائك السابق، بجاه سيدنا محمد الصادق ﷺ، وبحق سر اسمك يا لطيف يا لطيف يا لطيف.. إلى تمام العدد المذكور(9-20-100) وتقول عقب ذلك: اللهم ألطف بي فإنك بي بصير، ولا تعذبني فإنك علي قدير، ودبر لي فإني لا أحسن التدبير، وخذ بيدي إليك، ودلني بك عليك، ولا تحجبني عنك، ولا تقطعني بقواطع الذنوب، يا غنياً عن التفسير، يا من العسير عليه يسير، أشكو إليك ما لا يخفى عليك، يا الله يا لطيف.

■ كيفية للطيف الأصلي:

وهي كالسالفة؛ إلا أن فيها زيادة تذكر عند الشروع وهي: اللهم إني تبرأت من حولي وقوتي، وتيقنت بحولك وقوتك، فأرني عجائب صنع لطفك، وغرائب سر بديع حكمك بحولك وقوتك وقدرتك، أغثني بفرج من عندك في قضاء حوائجي كلها، بحق سيدنا ونبينا ومولانا محمد ﷺ، والطف بنا في جميع أقوالنا وأفعالنا كلها، واكفنا ما أهمنا من أمور الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير، اللهم يا لطيف... الخ.

■ تصريف للطيف الأصلي: (إخبار مناما):

من أراد أن يرى في منامه ما يحب ويختار؛ فليتوضأ ويصلي بعد العشاء ركعتين، ويستغفر الله ما أمكنه، ويصلي على النبي ﷺ كذلك، ثم يقول: يا لطيف 129 مرة، ثم يقول: ﴿**ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير**﴾ يا هادي يا مهدي يا لطيف يا خبير، اهدني وأرني وأخبرني في منامي ما يكون من أمر كذا وكذا (ويذكر حاجته)، بحق سرّك المكنون، ﴿**ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الارض إذا أنتم تخرجون**﴾، وينام فإنه يرى في منامه

ما طلبه في تلك الليلة أو الثانية أو الثالثة.

■ تصريف للطيف الأصلي: (للاختفاء):

تلاوة الاسم الشريف 129 مرة، ثم **﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾** 129 مرة، ثم قل 4 مرات: يا لطيفاً فوق كل لطيف، أسألك بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرك منه، الطف بي لطفاً خفياً من دقائق لطفك الخفي، الذي إذا لطفت به عبداً كفي.

■ اللطيف الوسط:

عدد اللطيف الوسط واحد وأربعون وستمائة وستة عشر ألفاً، (129 129X)، وهو بياء النداء. وزجره: اللهم إني تبرأت من حولي وقوتي إليك، وأيقنت بحولك وقوتك، فأرني عجائب صنعك وقدرتك، يا أرحم الراحمين يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه. تبدأ بالأقل وهو: واحد، ثم الزجر، ثم أربعين، ثم الزجر، ثم ألف، ثم الزجر إلى تمام العدد المذكور. ذكر سيدي محمد بن ناصر الدرعي أن هذا اللطيف فدية من النار.

■ اللطيف الوسط:

مثل المثال السابق، وزجره: اللهم إني أسألك يا لطيفاً فوق كل لطيف، يا من عمّ لطفه أهل السماوات والأراضين، اللهم إني أسألك أن تلطف بي بخفي خفي خفي لطفك الخفي الخفي الخفي، الذي إذا لطفت به لأحد من خلقك كفي، فإنك قلت: **﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ ﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾**.

■ اللطيف الكبير:

عدد 116487 مائة وستة عشر ألف وأربعمائة وسبعة وثمانون، (16641 7X) وهو بياء النداء أيضا، تبدأ بالأقل وهو سبعة، ثم تزجر بقولك: اللهم أني تبرأت من حولي وقوتي، وأيقنت بحولك وقوتك، فأرني عجائب لطفك، وغرائب حكمتك، بحق سيدنا ومولانا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ثم تذكر بثمانين ثم تأتي بالزجر المذكور ثم تذكر أربعمائة ثم ألفا ثم تأتي بالزجر المذكور ثم ألفا ثم الزجر إلى التمام.

■ اللطيف الكبير:

تقول يا لطيف سبعاً، ثم ثمانين، ثم أربعمائة، ثم ستة عشر ألف، ثم مائة ألف، وتذكر الدعاء الآتي سبعاً عند فراغك من السبعة التي ابتدأت بها، ثم تذكر سبعاً بعد الثمانين، ثم تذكر سبعاً بعد الأربعمائة، ثم تذكر سبعاً على رأس كل ألف حتى تأتي على آخره، ونص الدعاء المذكور: اللهم الطف بي فإنك بي بصير، ولا تعذبني فإنك علي قدير، ودبر لي فإني لا أحسن التدبير، وخذ بيدي فإنك على كل شيء قدير، ودلني بك عليك، ولا تحجبني عنك، ولا تقطعني بقواطع التدبير، يا غنيا عن الشرح والتفسير، يا من العسير عليه يسير، أشكو ما لا يخفى عليك، يا لطيف يا لطيف يا لطيف. ا هـ. وتذكر هذا الزجر بعد تمام الدعاء المذكور مرة واحدة، هذا نصه: اللهم إني تبرأت من حولي وقوتي وأيقنت بحولك وقوتك، فأرني عجائب صنع لطفك وغرائب حكمتك، وفضائل رحمتك، واتني بالفرج من عندك كما فرجت على نبيك يوسف الصديق عليه السلام، بحق سيدنا محمد ﷺ. اهـ.

■ كيفية أخرى لاسمه تعالى اللطيف:

أن تصلي ركعتين، الأولى بالفاتحة وألم نشرح والثانية بالفاتحة وإنا أنزلناه، ثم تسلم وتستغفر الله عشر مرات وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات، ثم تشرع في العمل وهو اللطيف أربع مرات، ثم تزجر بالمعوذتين بعد البسملة، ثم تقول اللطيف أربعين مرة، ثم تزجر بالمعوذتين بعد البسملة كما تقدم، ثم تقول اللطيف أربعمائة، ثم تزجر على رأس كل مائة، ثم تقول اللطيف أربعة آلاف، ثم تزجر على رأس كل ألف بالمعوذتين بعد البسملة كما تقدم، ثم تقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسمائة مرة، ثم تزجر على رأس كل مائة بالإخلاص بعد البسملة، ثم تصلي على النبي ﷺ خمسمائة مرة بلا زجر.

■ كيفية أخرى لاسمه تعالى اللطيف:

من أراد قضاء حاجة فليذكر هذا الاسم الشريف سبعة آلاف مرة (7000)، ثم ليقل بعد ما ينتهي: **﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخيفة لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب﴾**. (190) مائة وتسعين مرة، ولا يكلم أحدا أثناء ذلك، فإن الله يقضي حاجته في أسرع وقت.

■ كيفية لخرى لاسمه تعالى اللطيف: (رواية لخرى)

من أراد قضاء حاجة فليذكر هذا الاسم الشريف سبعة آلاف مرة (7000)، ثم ليقل بعد ما ينتهي: **﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعاً وخيفة لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون﴾**. (272) مرة، ويقف عند كل كرب، لأن هذا العدد حروف كل كرب، ولا يكلم أحدا أثناء ذلك، فإن الله يقضي حاجته في أسرع وقت.

■ اللطيف الرباعي، أو لطيف ابن حجر:

وأما عدد اللطيف الذي يسمى بالرباعي والمعروف بلطيف ابن حجر، لكون الحافظ ابن حجر ذكر له خصائص وعجائب، والمعروف أيضا بأل، وهو(4444) وكيفيته: أن يقرأ مائة من الصلاة على النبي ﷺ ثم تقول: إنك لست بعاجز تنتصر، ولا بغائب تنتظر، ولا ببعيد فيأتيك الخبر، وقولك الحق، **﴿ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾**، ومن طرف البصر، ثم تقول: الله لطيف أربع مرات (4)، ثم تأتي بالزجر وهو: قل هو الله أحد. الخ ثلاث مرات، ثم تقول اللطيف أربعين مرة (40)، ثم الزجر، ثم مائة، فالزجر، ثم مائة، وبعدها الزجر، ثم مائة، فالزجر، والمائة الرابعة، وبعدها الزجر المذكور، ثم ألفا، ثم تقول في الزجر بعده: ألطف بي في قدرك وقضائك، واقسم لي من جزيل برك وآلائك، اللهم إني تبرأت من حولي وقوتي، واستوثقت بحولك وقوتك، فأرني عجائب لطفك، وغرائب حكمتك، واتني بفرج من عندك كما فرجت على نبيك يوسف الصديق، بحرمة سيدنا محمد ﷺ إنك على كل شيء قدير. ثم ألفا، ثم تقول: الطف بي. الخ، ثم ألفا، ثم تقول: ألطف بي.. الخ، ثم ألفا، ثم تقول: الطف بي. الخ، ثم تختم بيس، وبخمسمائة من لا حول ولا قوة إلا بالله.

■ كيفية لخرى للطيف ابن حجر:

وجد بخط الطالب ابن الحاج ما نصه: لقراءة لطيف ابن حجر، هو أن تستغفر مائة، ثم تصلي على النبي ﷺ مائة، ثم تذكر الله أربع مرات، ثم تزجر بالإخلاص والمعوذتين مبسملا في كل سورة، ثم تقول اللطيف أربعين، ثم تزجر بما مر، ثم مائة، ثم تزجر بما مر، ثم مائة، ثم تزجر بما مر، ثم مائة، ثم تزجر

بما مر، ثم مائة، ثم تزجر بما مر، ثم ألف، ثم تزجر بما مر، ثم ألف، ثم تزجر بما مر، ثم ألف، ثم تزجر بما مر، ثم ألف، ثم تزجر بما مر، ثم لا حول ولا قوة إلا بالله خمسمائة مرة، ثم تختم بسورة يس هـ.

■ **كيفية أخرى للطيف ابن حجر:**

أن يصلي الإنسان ركعتين، الأولى بفاتحة الكتاب وألم نشرح، والثانية إذا جاء نصر الله والفتح والإخلاص، فإذا فرغ من الصلاة؛ فليستغفر الله ما شاء، وليصل على النبي ﷺ كذلك، ثم يشرع في الذكر، ويختار له محلا نظيفاً مظلماً ضيقاً، لأن ذلك أعون على الحضور، فإن لم تتيسر له الثلاثة اكتفى منها بالنظافة والظلمة، ويقدم العدد الأصغر ثم ما فوقه إلى أن يختم بالألوف، فيذكر الأربعة ويزجر عليها، ثم الأربعين ويزجر عليها، ثم الأربعمائة ويزجر على كل مائة، ثم الأربعة آلاف ويزجر على كل ألف، والزجر المذكور هو المعوذتين والإخلاص، ثم يذكر الحوقلة خمسمائة مرة، ويزجر على كل مائة منها بالإخلاص فقط، ثم ليقل سبعين مرة: اللهم لا فرج إلا فرجك، ففرج عني كل هم وغم، يا من بيده مفاتيح الفرج، اكفنا شر من يريد ضرنا، إنك على كل شيء قدير، ثم تقرأ يس والملك على الكيفية المعلومة عند أهل الخير، وهي أن تقدم يس فتكرر لفظة يس سبع مرات، ثم تستمر في قراءة هذه السورة العظيمة القدر التي ذكر فيها اسمه تعالى الرحمن أربع مرات، واسم الجلالة ثلاث مرات، فكلما وصلت إلى اسمه الرحمن اعقد أصبعا من أصابع يدك اليمنى، وكلما وصلت إلى اسم الجلالة اعقد أصبعا من أصابع يدك اليسرى، بادئاً من الخنصر في كل من اليدين، ثم يشرع في قراءة سورة الملك، وفيها من عدد الاسمين المعظمين عدد ما في سورة يس، فكلما وصلت إلى اسمه الرحمن سرح أصبعاً من أصابع يدك اليمنى المعقودة بادئا من الخنصر، وكلما وصلت إلى اسم الجلالة سرح أصبعا من أصابع يدك اليسرى المعقودة بادئاً من الخنصر أيضاً، فإذا فرغت من سورة الملك، اجعل يديك حذو جنبيك، وتقول: ﴿**ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب**﴾، ثلاث مرات، ﴿**إن في خلق السماوات والأرض**. . ﴾ إلى آخر السورة، وكلما وصل إلى قوله، ربنا؛ عقد إصبعين وهو يفرق بينهما إصبعاً من يده اليمنى وإصبعاً من يده اليسرى، فإذا وصل إلى قوله: ﴿**فاستجاب لهم ربهم**﴾، جمع يديه وبسط كفيه، وأكمل السورة ،ثم يقرأ الفاتحة وآية الكرسي وسورة القمر وسورة الإخلاص، ثم يدعوا ويختم بالصلاة على النبي ﷺ فإذا كان

في محل نومه فلا يتكلم، وإذا كان في غيره نهض إلى شغله ولا يخوض في أمر من الأمور بعد الذكر المذكور هذا إذا ذكره وحده، وأما إن استعان بواحد أو اثنين أو اكثر، فالذي يتولى الصلاة هو الذي يتولى ذكر الأربعة والأربعين، فإذا فرغ أشار إليهم بالشروع في العمل، ومن أكمل واجبه في المئات ينزل سبحته من يده إشارة إلى أنه أكمل واجبه، فإذا فرغوا من المئات جميعاً أشار عليهم المبتدئ الشروع في الألوف، ثم إذا أكملوا الحوقلة لا يذكرون ما بعدها حتى يفرغوا، إن اشترك اثنان أو ثلاثة أو اكثر في مائة أو ألف فالذي يتولى الزجر على المائة أو الألف هو واحد منهما أو منهم، ولا يزجر كل واحد على واجبه.

■ كيفية لخرى لاسمه تعالى اللطيف:

أن تقرأ بعد صلاة العشاء على طهارة كاملة في جلسة واحدة اسمه تعالى اللطيف 16641، والحذر من الزيادة أو النقص، فإنه يبطل السر، وفي كل 129 تقول: ﴿**لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير**﴾، وتسمي حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله لا محالة.

وذكر البوني في منبع أصول الحكمة أن لهذا الاسم خواص جليلة في تفريج الكروب في أوقات الشدائد، وإذا أضيف إليه غيره ظهر في آثاره العجب.

■ كيفية لخرى لاسمه تعالى اللطيف:

(مروية عن الشيخ أحمد التجاني - رضي الله عنه -): أن تصلي أربع ركعات بالفاتحة وخمس وعشرين مرة من الإخلاص في كل ركعة من الركعات المذكورة، وبعد الفراغ من الصلاة؛ يقرأ إنا أنزلناه مع الدعاء الآتي متصلا سبع مرات، ونص الدعاء:

اللهم الطف بي فإنك بي بصير، ولا تعذبني فإنك علي قدير، ودبر لي فإني لا أحسن التدبير، وخذ بيدي إليك، ودلني بك عليك، ولا تحجبني عنك، ولا تقطعني بقواطع الذنوب، يا غنياً عن التيسير، يا من عليه العسير يسير، أشكو إليك ما لا يخفى عليك، يا لطيف أربعة آلاف مرة، وعند اختتام كل ألف تقرأ الدعاء المذكور مرة، وبعد تمام الأربعة آلاف؛ تصلي على النبي ﷺ بصلاة الفاتح[1] عشراً، ثم إنا أنزلناه مرة، ثم

(1) هي: اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

الدعاء المذكور مرة، وشرط ذلك الخلوة مع الطهارة كالصلاة والبخور إلى غير ذلك مما هو مذكور عند أربابه.[1]

■ تصريف لاسمه تعالى اللطيف: (للقاء الطغاة):

اللهم إني أسألك يا لطيفاً قبل كل لطيف، يا لطيف بعد كل لطيف، يا لطيفاً لطفت بخلق السماوات والأرض، أسألك بما لطفت به خلق السماوات والأرض أن تلطف بي في خفي خفيك الخفي من خفي خفيك الخفي، أنت قلت وقولك الحق: **﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾**، أنت لطيف 20 مرة.

■ تصريف لاسمه تعالى اللطيف: (للحوائج):

قال بعض السادات الصالحين - رضي الله عنهم -: من أراد قضاء حاجته فليتوضأ ويصلي بعد العشاء الأخيرة ركعتين يقرأ فيهما الفاتحة وسورة الكهف، ثم يصلي على النبي ﷺ 100 مرة ويستغفر الله 100 مرة، ثم يقول: يا لطيف يا خفي ادركني بخفي لطفك (7000 مرة)، فإنه يأتيه آت في منامه يلقي إليه إشارة فيها غناه إلى الأبد. فإن لم يأته في أول ليلة؛ فليعد العمل إلى ثاني أو ثالث ليلة، وقد جرب مراراً فلم يأت ثالث ليلة حتى تقضى بإذن الله تعالى.

■ تصريف لاسمه تعالى اللطيف: (للشفاء من كل مرض):

من كتب **﴿الله لطيف بعباده﴾** 16 مرة في إناء نظيف، وقرأ عليه آيات الشفاء[2]، ومحاه بماء النيل وسقاه للمريض؛ فإن قدر الله له الحياة شفاه في أسرع وقت وبرئ بإذن الله تعالى، وإن قدر الله عليه الموت؛ سكن ألمه وهوّن عليه سكرات الموت.

---

(1) غاية الأماني في مناقب وكرامات أصحاب الشيخ سيدي أحمد التجاني، لمحمد السيد التجاني (ص 69).

(2) انظر صفحة 26.

أدعية الشفاء

■ للعين:

ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله ﷺ رقّاه جبريل قال: بسم الله يبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شر حاسد إذا حسد، وشر كل ذي عين.(1)

وعن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد! اشتكيت؟ فقال "نعم"، قال: باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، باسم الله أرقيك.(2)

■ للعين:

أن تكتب وتعلق على المعيون يبرأ بإذن الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم، رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه، في كبده وكليتيه وفي أحب ما له إليه بإذن الله تعالى المحيط بما لديه. **﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين﴾**. اللهم إني أسألك يا كاشف ضر الضرير، يا مجيب دعوة العبد الفقير، يا من العسير عليه يسير، أن تكشف عمن علق هذا الكتاب كل عين ناظرة ونفس حاسدة يا من القلوب ترجف من خشيته، والجبال تدكدك من هيبته والبحر يفيض من زجرته، والسماوات والأرض في قبضته، والدنيا والآخرة في مملكته، يا من قدر الأشياء بقدرته، ودبرها بحكمته، وأجراها على إرادته، يا من دلت الأشياء على ربوبيته، يا من يُسبّح له الرعد المجلجل، والغمام والضياء والظلام والشهور والأيام والدهور والأعوام والمطر والغمام، وما اهتدى وسار وما وقف

(1) باب الطب والمرض والرقى حديث 2185.

(2) نفس المصدر حديث 2186. (نفس) قيل يحتمل أنه أراد بالنفس نفس الآدمي، وقيل يحتمل أن المراد بها العين، فإن النفس تطلق على العين، ويقال رجل نفوس إذا كان يصيب الناس بعينه.

وحار. كل شيء عنده بمقدار، يا شافي كل ذي سقم من سقمه، يا قابل توبة العبد عند ندمه، يا مخرج يوسف من الجب وظلمته، يا كاشف ضر أيوب من وجعه وألمه، اكشف عمن علقت عليه هذه العزيمة عيون الناظرين، وحسد الحاسدين، وشر خلقك أجمعين، يا ذا القوة المتين، يا حق يا مبين يا إله العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين. (الفوائد).

■ **للعين:**

تذرع من ثوب أو خيط طاهر ثلاثة أذرع، وتتركها عند من يحفظ ذلك. وتتلو العزيمة مرات، ثم تذرع الثوب، فإن نقص أو زاد فهي عين، فإن لم يزد الذرع ولم ينقص فما ثم عين. والعزيمة هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم، ولا بلاغ إلا بالله (3 مرات)، الفاتحة 3 مرات، عزمت عليك أيتها العين التي في فلان ابن فلانة أو فلانة بنت فلانة بعز عز الله، بنور عظمة وجه الله، بما جرى به القلم من عند الله إلى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، عزمت عليك أيتها العين التي في فلان ابن فلان بن فلانة بحق أهيا شرهيا أدوناي أصباؤت آل شداي، عزمت عليك أيتها العين التي في فلان ابن فلانة بحق شهث أشهث يا قسطاع النجا النجا الوحا الوحا الذي لا يقوى عليه أرض ولا سماء، اخرجي يا نفس السوء من فلان ابن فلانة كما أخرج يوسف - عليه السلام - من الجب الضيق، وجعل لموسى في البحر طريقا وإلا فأنت بريئة من الله تعالى والله تعالى بريء منك اخرجي يا نفس السوء من فلان ابن فلانة بألف ألف **﴿قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد﴾**، اخرجي يا نفس السوء من فلان ابن فلانة بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾**، **﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله . .﴾** إلى آخر السورة، **﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾** وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. (الفوائد).

■ **للصداع:**

يا رب رأسي ضرني من وجع فيه سكنا، أنت اللطيف لما تشاء وأنت لو شئت فيه سكنا، خلقت عرشا فوق ماء باسم لطيف قد سكنا.

■ **للغضب:**

﴿بسم الله الرحمن الرحيم إن يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز﴾. (7مرات).

■ **للصداع:**

ضع يدك على الجبهة وقل: **﴿بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾**. (7مرات).

■ **للشفاء:**

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك رضاك دائماً، والعافية عليّ دائماً والبركة المعنوية والحِسية علي دائماً يا رب العالمين.

■ **للشفاء:**

من قرأ الفاتحة 41 مرة بين سنة الصبح والفريضة على وجع العين برئ بإذن الله تعالى.

■ **للشفاء:**

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني سوء ما أجد وفُحشه بدعوة نبيك الأمين المكين عندك.

■ **للثقاف:**

تكتب وتشرب بماء الورد ومداومتها سبعة أيام اللهم صل صلاة كاملة، وسلم سلاماً تاماً على النبي محمد الذي تنحل به عقد (اسم المريض واسم أمه) وتفرج به كرب (اسم المريض واسم أمه) وتقضى به الحوائج، وتُنال به الرغائب وحُسن الخواتم، ويُستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم، في كل نَفَس ولمحة بعدد كل معلوم عندك يا الله يا الله يا الله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي وعلى آله وأصحابه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

■ **للشفاء:**

يا رب قد فسد الزمان فنجني، يا رب قلّت حيلتي فتولني، يا رب من كل

المصائب عافني، يا رب قد عجز الطبيب فداوني، بخفي لطف اشفني يا شافي، أنا يا إلهي نحو عفوك مُرتكن، أنا من ذنوبي؛ قلبي ملهوف حزِن، أنا طالب منك العطاء المُنخزن، أنا من ضيوفك قد أتيت، وإن من شيم الكرام البر بالأضياف.

■ **للشفاء:**

خاتمة سورة الحشر: **﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾** إلى آخرها، تُسَكِّن كل وجع وضارب في أي عضو وعرق كان في جسد الإنسان، إذا تلاها عليه وهو طاهر بوضوء، برئ من الوجع بقدرة الله تعالى.

■ **للشفاء:**

إذا تليت بسم الله الرحمن الرحيم 100 مرة على وجع ثلاثة أياماً متوالية، زال ذلك الوجع بإذن الله.

■ **للشفاء:**

ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته، من شر ما أجد من وجعي. (أعد ذلك وتراً).

■ **للشفاء:**

مرض ولد الإمام القشيري مرضا شديدا، فرأى ربّ العزة في المنام فشكى له ذلك، فقال سبحانه: اقرأ عليه آيات الشفاء، واكتبها في إناء واسقه. ففعل فعُوفي الولد. وآيات الشفاء:

﴿ويشف صدور قوم مؤمنين﴾، ﴿وشفاء لما في الصدور﴾، ﴿فيه شفاء للناس﴾، ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾، ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾، ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾.

■ **للشفاء:**

وجدت في بعض المخطوطات أنه روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: يا محمد من كتب من أمتك أم القرآن سبع مرات، وآية الإخلاص سبع مرات، والمعوذتين سبع مرات، وآية الكرسي سبع مرات، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي

ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبع مرات، ويمحها بماء طاهر ويشربها عند النوم، خرج من جسده كل داء وعلة. وينجيه الله من الصداع ووجع الرأس والجنون والجذام والبرص، ولا يُعمي الله بصره، ولا يخاف من الحكام، والمرأة العقيمة إذا شربت ذلك الماء حبلت، والرجل العقيم يلد إن شاء الله تعالى، والضعيف في الجماع يقوى بإذن الله تعالى.

■ علاج المحبوس عن اهله:

أن يأخذ سبع ورقات سدر أخضر، ويدق ويخلط في الماء، ويقرأ عليه آية الكرسي والإخلاص والمعوذتين سبع مرات، ثم يشرب منه ثلاث مرات، ويغتسل بالباقي.

■ علاج المحبوس عن اهله:

من أخذ بيضتين مشويتين وقشرهما، وكتب على إحداهما **﴿والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون﴾** ويأكلها الرجل، ويكتب على الأخرى **﴿والأرض فرشناها فنعم الماهدون﴾** وتأكلها المرأة.

■ للعين:

في سنن أبي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يؤمر العائن فيتوضأ، ثم يغتسل منه المعين.

■ للشفاء:

روى أبو داود في سننه عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من اشتكى منكم شيئاً، أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء، فاجعل رحمتك في الأرض، واغفر لنا حُوبنا وخطايانا، أنت رب الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاء من شفائك على هذا الوجع، فيبرأ بإذن الله.[1]

■ فائدة لجميع الأمراض:

تكتب في إناء صيني وتمحى وتشرب وهي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

(1) حديث 3892 في الطب باب كيف الرقى.

لله رب العالمين، ويشف صدور قوم مؤمنين، الرحمن الرحيم، يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور، مالك يوم الدين، يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس، إياك نعبد وإياك نستعين، وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، اهدنا الصراط المستقيم، وإذا مرضت فهو يشفين، صراط الذين أنعمت عليهم، قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين، فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.[1]

■ رقية جليلة:

قال بعض الصالحين: أصابني وجع شديد، فرأيت النبي ﷺ في المنام قد وضع يده على رأسي وقال: «بسم الله، ربي الله، حسبي الله، توكلت على الله، اعتصمت بالله، فوضت أمري إلى الله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله»، ثم قال: أكثر من هذه الكلمات؛ فإن فيها شفاء من كل سقم، وفرجا من كل كرب، ونصرا على الأعداء.

■ لعلاج وجع الضرس:

روى الحميدي أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تشكو ما تلقى من ضربان الضرس، فأدخل سبابته اليمنى فوضعها على السن الذي تألم فقال: «بسم الله وبالله، أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء، فإن مريم لم تلد غير عيسى من روحك وكلمتك؛ أن تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله»، فسكن ما بها.

(1) غاية الأماني في مناقب وكرامات أصحاب الشيخ سيدي أحمد التجاني، (ص 99).

آيات الشفاء

﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرايتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبئ لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتموا إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين﴾.

قدير على ما يريد. قدير على ما يريد. قدير على ما يريد.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء، سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾.

قوي لا يحتاج إلى معين. قوي لا يحتاج إلى معين. قوي لا يحتاج إلى معين.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا﴾.

قهار لمن طغى وعصى. قهار لمن طغى وعصى. قهار لمن طغى وعصى.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين﴾.

قدوس يهدي من يشاء. قدوس يهدي من يشاء. قدوس يهدي من يشاء.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور، أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ﴾.

قيوم يرزق من يشاء القوة. قيوم يرزق من يشاء القوة. قيوم يرزق من يشاء القوة.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. صدق الله العظيم

من كتب هذه الآيات البينات للمصروع أو المسحور وعلقها عليه؛ شفي بإذن الله تعالى، ومن داوم على تلاوتها كانت له حرزاً منيعاً من السحر.

لرؤية النبي ﷺ والإخبار في المنام

الإخبار مناماً

■ **إخبار:**

وجدت في كتاب الفوائد في الصلاة والعوائد لشهاب الدين حمد بن عبد اللطيف الشرجي اليمني ما نصه:

روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عنه قال: من أراد أن يريه الله تعالى في منامه ما يريد، فليصل ست ركعات قبل أن ينام، يقرأ في الأولى الفاتحة مرة والشمس وضحاها سبع مرات، وفي الثانية الفاتحة والليل إذا يغشى سبعاً، وفي الثالثة الفاتحة والضحى سبعاً، وفي الرابعة الفاتحة وألم نشرح سبعاً، وفي الخامسة الفاتحة والتين والزيتون سبعا، وفي السادسة الفاتحة وإنا أنزلناه سبعاً. فإذا فرغ أثنى على الله وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ثم يقول: اللهم رب محمد ورب إبراهيم ورب موسى ورب إسحاق ويعقوب ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، ومنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، أرني في منامي الليلة ما أنت أعلم به مني. فإن رأى في ليلته أو الثانية أو الثالثة وإلا فما يبلغ السابعة إلا وقد أتاه من يقول له الأمر كذا وكذا إن شاء الله تعالى. اهـ

■ **إخبار:**

من قرأ سورة الكوثر 1000 مرة ونام عقب ذلك على طهارة؛ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وذلك مجرب.

■ **إخبار:**

يا كريم يا رحيم 1000مرة. ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم 1000مرة، في مكان خال من الناس بالليل، يأتيك من يُخبرك في منامك ما تطلبه

وتكون سعيد الدارين.

■ **إخبار:**

كتابة خبير 7 مرات في ورقة، ثم قل: اللهم أخبرني عن كذا وكذا، ثم تتلو عليه الاسم الخبير 812 مرة، وتجعل الورقة تحت رأسك، فإنه يأتيك من يُخبرك بما في ضميرك.

■ **فائدة في ذكر أشياء لرؤية رسول الله ﷺ:**

قال سيدي الحاج محمد بن عبد السلام كنون - رضي الله عنه - في كتابه "حل الأقفال لقراء جوهرة الكمال"

وإذا أردت رؤيـــة الـــرســـول ... والـفـوز مـنـه بـحـصـول الـسـول
فـالـتـزمـن قـراءة الـمـزمـل ... شـهـرا تـنـل بـذاك كـل الأمـل
أو ســورة الـقـدر لـدى الـزوال ... مـائـة مـرة عـلـى الـتـوالـي
أو صـلـي سـبـعـين عـلـى جـسـده ... وروحـه وقـبـره فـانـتـبـه
أو اقـرأ ألـفـا لـيـلـة الـجـمـعـة ... سـورة كـوثـر مـع الـتـصـلـيـه
عـلـى الـنـبـي الـمـصـطـفى محمـد ... ألـفـا تـنـل بـذاك كـل مـقـصـد

طنين الأذن بسبب ذكر النبي ﷺ لاسم الشخص الذي طنت أذنه، فقد ورد عنه ﷺ أنه قال: إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليقل ذكر الله من ذكرني بخير.(1)

(1) غاية الأماني في مناقب وكرامات أصحاب الشيخ سيدي أحمد التجاني (ص98).

الدعوات المستجابة

■ **دعاء مستجاب:**

صلاة ركعتين، وبعد السلام الحمد والثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قل: يا قوي من للضعيف غيرك؟ يا قادر من للعاجز غيرك؟ يا عزيز من للذليل غيرك؟ يا غني من للفقير غيرك؟ تَجد الإجابة.

■ **دعاء مستجاب:**

تصلي أربع ركعات، ثم تقول:

يا موضع كل شكوى، يا سامع كل نجوى، يا شافي كل بلوى، ويا عالم كل خَفية، ويا كاشف ما يشاء من بَلية، ويا مُنجي موسى، ويا مصطفي سيدنا محمد، ويا متخذ إبراهيم خليلا، أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته، وضعُفت قوته، وقلّت حيلته، دعاء الغريق الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين، سبحانك إني كنت من الظالمين.

■ **دعاء مستجاب:**

اللهم يا سامع الصوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت، افعل بي كذا وكذا.

■ **دعاء مستجاب:**

يا كهيعص، أعوذ بك من الذنوب التي تُزيل النِعم، وأعوذ بك من الذنوب التي بها تُحيل النقم، أعوذ بك من الذنوب التي بها تُثير الأعداء، وأعوذ بك من الذنوب التي بها تَحبس غيث السماء.

■ **دعاء مستجاب:**

يا لطيفاً بخلقه، يا عليماً بخلقه، يا خبيراً بخلقه، الطف بي يا لطيف يا عليم

يا خبير 3 مرات.

■ دعاء مستجاب:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك باسمك القريب المُجيب المَخزون الذي خزِنت به فواتح رحمتك، وخواتم إرادتك، وسرعة إجابتك، يا سريع لمن قصَده، ويا قريب لمن سأله، يا مجيب المضطر إذا دعاه، أسرع بقضاء حاجتي، وبلوغ إرادتي في كل ما أريد،

(يا سميع يا سريع يا مجيب يا الله) 3 مرات. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

■ دعاء مستجاب:

ذكر الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين قال: من ضاق عليه الأمر بعُذر عليه فيصل 12 ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله أحد مرة مرة. فإذا فرغ خر ساجداً لله تعالى ثم يقول:

سبحان الذي لبس العز وتعالى به، سبحان الذي نطق بالمجد وتكرم به، سبحان الذي أحصى كل شيء علماً، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المن والفضل، سبحان ذي العزم والكرم، سبحان ذي الطول والنعم. أسألك بِمَعاقد العز من عرشك، ومُنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم وجدك الأعلى، وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى آل سيدنا محمد (ثم تسأل حاجتك التي لا معصية فيها فإنه يجاب لك إن شاء الله تعالى).

■ دعاء مبارك:

مداومته بعد كل فريضة ثلاث مرات:

اللهم يا من له الاسم الأعظم وهو أعظم، يا من تقدم على القدم وهو أقدم، يا من ليس له حد يعلم وهو أعلم، أسألك بكل اسم هو لك وما جرى به في اللوح المحفوظ القلم، أن تكفيني شر من خلقت وما خلقت من علمت منهم وما لم أعلم، وأن تسخر لي الملك والملكوت وأن تجري بمرادي القضاء والقدر والفلك، فقد سألتك بجملة أسمائك التي تحيي بها من تحيي وتهلك بها من

هلك، يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك.

■ **دعاء مستجاب:**

ليلة الجمعة في الثلث الأخير من الليل، تصلي ركعتين، وفي السجدة الأخيرة تقول 99 مرة:

رب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين. ثم ادع الله تعالى بما شئت فإنه يستجاب لك.

■ **دعاء مستجاب:**

تقرأ الفاتحة كل يوم تقرأ آية آية، عدد 1111 مرة:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾.

■ **دعاء عظيم الشأن:**

لا إله إلا الله أقطع بها دهري، لا إله إلا الله أفني بها عمري، لا إله إلا الله أُسَكِّن بها روعي، لا إله إلا الله أونس بها وحشتي، لا إله إلا الله أكفي بها ذنبي، لا إله إلا الله ألقى بها ربي، لا إله إلا الله سبحانك، لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين، وأنت أرحم الراحمين، أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، بديع السماوات والأرض وما بينهما، من جميع ظلمي وجرمي، وما جَنيته على نفسي، يا جواد يا واحد، يا موجد، انفحني منك بنفحة خير، إنك على كل شيء قدير. (من داوم على تلاوته مدة شهرين أعطي كنزين، كنز من المال، وكنز من القدرة).

■ **دعاء مستجاب:**

في ليلة النصف من شعبان، تقرأ سورة يس ثلاث مرات، الأولى بنية طول العمر، والثانية بنية رفع البلاء، والثالثة بنية الغنى عن الناس، وتقرأ بعد كل مرة هذا الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إذا طلعت ليلة النصف من شعبان على خلقك فعد علينا بمنك وعتقك، وقدر لنا من فضلك وواسع رزقك، واجعلنا ممن

يقوم لك فيها ببعض حقك، اللهم من قضيت فيها بوفاته فاقض مع ذلك رحمتك، ومن قضيت طول حياته فاجعل مع ذلك نعمتك، وبلغنا ما لا تبلغ الآمال إليه، يا خير من وقفت الأقدام بين يديه، يا رب العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

■ دعاء مستجاب:

وقد وجد مقيداً عن صاحب الترجمة - رضي الله عنه -[1]: أن من قرأ يس وأهدى ثوابها لسيدنا الشيخ[2] وقرأ هذه الأبيات ودعى بها أولاً؛ فإن الإجابة تقع له بحول الله وقوته، وهذه هي الأبيات:

أيضام عبد في حماكم قد نزل ... يا سادة لهم السيادة في الأزل

إني أتيت لبابكم مستصرخاً ... يا من لهم كل الأماني والأمل

أنتم ولاة الأمر يا غوث الورى ... عوناً لنا نصراً عياناً عن عجل

وعون الصالحين بطلب دعائهم مع تجريدهم عن الربوبية والألوهية **﴿بل عباد مكرمون﴾**.[3]

■ الاستغفار:

من أعظم أبواب الفرج واستجابة الدعاء؛ الاستغفار، بأي صيغة وعدد ما شئت، واعلم أن للاستغفار فوائد لا تحصى عدداً، منها: محو الذنوب، وستر العيوب، وإدرار الأرزاق، واستجابة الدعاء، وسلامة الخلق، والعصمة في المال، وحصول الآمال، وجريان البركة في الأموال، وقرب المنزلة من الديان، فالثوب الموسخ أحوج إلى الصابون منه إلى البخور، لتزول الآثار وتنشرح الصدور، فلله الحمد والمنة.

ومن أنواع الاستغفار المروية؛ أن كل من استغفر الله بهذه الصيغة خمساً وعشرين أو سبعاً وعشرين مرة كان من الذين يستجاب دعاؤهم، ويرزق بهم أهل الأرض، وهو: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، حيهم وميتهم، وشاهدهم وغائبهم، وقريبهم وبعيدهم، إنك تعلم مثواهم ومتقلبهم.

---

(1) هو الولي الكبير سيدي محمد بن أبي النصر العلوي رضي الله عنه، (ص17) غاية الأماني.

(2) يعني به سيدي أحمد بن محمد التجاني رضي الله عنه.

(3) غاية الأماني (ص20).

للذكاء والزيادة في الحفظ

■ للذكاء:

تكتب في طشت بزعفران، فاتحة الكتاب إلى آخرها وسورة الملك والحشر والواقد، ثم تصب عليها من ماء زمزم أو ماء المطر أو ماء نظيف، ثم تشربه على الريق في السحر، ثلاث مثاقيل لبن وعشر مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر، ثم تصلي بعد هذا الشراب ركعتين تقرأ فيهما الفاتحة 100مرة، والإخلاص 100مرة في كل ركعة، وتصبح صائماً، قال ابن عباس رضي الله عنه: لا يأتي عليه أربعون يوماً إلا صار حافظاً، وهذا لمن دون الستين.

■ لحفظ القرآن:

يروى عن بعض الصالحين أنه كان له ولد ينسى كل ما قرأه، فحار في أمره؛ إلى أن رأى يوماً في المنام قائلا يقول له: اكتب لولدك في إناء وامحه بماء وأشربه لولدك؛ فإنه يحفظ كل ما سمع؛ تكتب: **﴿الرحمن علّم القرآن خلق الإنسان علّمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان﴾**، **﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه﴾**، **﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾**.

■ للحفظ:

تكتب في رقعة صغيرة بخط رفيع يوم الأحد: **﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾**، وتبلع الرقعة على الريق، وفي الأحد الثاني تكتب: **﴿الله أعلم حيث يجعل رسالاته﴾** وتبلع الرقعة على الريق، وفي الثالث: **﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾** وتبلع الرقعة على الريق، وفي الرابع: **﴿المص﴾** **﴿كهيعص﴾** **﴿طه﴾** وتبلع الرقعة على الريق، وفي الخامس: **﴿حم عسق﴾** وتبلع الرقعة على الريق، وفي السادس: **﴿طسم﴾** **﴿طس﴾** وتبلع الرقعة على الريق،

وفي الأحد السابع: ﴿ص﴾ ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾. ويكون ذلك الأحد الأول خال من النحوس، ويكون متوال لا يخطئ بينهما إلا وحفظ كل ما سمع بإذن الله تعالى.

■ الاستخارة:

من هم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ويقرأ فيهما بما شاء، ثم يجلس مستقبل القبلة ويدعو بهذا الدعاء:

اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، إنك أنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر(ويسمي حاجته) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجله وآجله؛ فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كان هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجله وآجله؛ فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان، ورضني به.

ويجوز تكرار هذا الدعاء في هذه الجلسة، فإن النبي ﷺ كان يحب تثليث الدعاء.

■ دعاء استخارة:

وعن أبي هريرة أيضاً: اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك.

■ دعاء استخارة:

توكلت في أمري هذا على الحي القيوم، وألجأت نفسي فيه على الحي القيوم الذي لا يموت.

قال الإمام جعفر الصادق - رضي الله عنه -: ما استخار الله عبد قط في أمر من الأمور مائة مرة، يقف عند رأس الخمسين؛ فيحمد الله ويمجده ويثني عليه؛ إلا رماه الله بخير الأمرين.

■ دعاء استخارة:

يا أبصر الناظرين، يا أسمع السامعين، يا أسرع الحاسبين، يا أرحم الراحمين، يا أحكم الحاكمين، صل على سيدنا محمد وعلى آل بيته، وخر لي في

كذا وكذا. (الإمام جعفر الصادق - رضي الله عنه -)

تقرأ أول الدرس: اللهم ألهمني علماً أعرف به أوامرك وأعرف به نواهيك، وارزقني اللهم بلاغة فهم النبيين وفصاحة المرسلين، وسرعة إلهام الملائكة المقربين، وأكرمني اللهم بنور العلم وسرعة الفهم، وأخرجني من ظلمات الوهم، وافتح لي أبواب رحمتك، وعلمني أسرار حكمتك، يا رب العالمين.

■ لسرعة الفهم:

ومما جرب لجودة الحفظ: تقرأ كل يوم 10 مرات: **﴿ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين﴾** يا حي يا قيوم يا رب موسى وهارون ونوح وإبراهيم وعيسى وسيدنا محمد ﷺ، أكرمني بجودة الحفظ وسرعة الفهم، وارزقني الحكمة ومعرفة العلم، وثبات الذهن والعقل والحلم، بحق سيدنا محمد ﷺ يا رب العالمين

■ لعدم نسيان الدروس:

ومما جرب للاستحضار في أول الدرس فليقل: اللهم إني قد استودعتك ما علمتنيه؛ فاردده إلي عند حاجتي إليه؛ ولا تنسنيه يا رب العالمين.

■ لرؤية السارق:

تأخذ بيضة دجاج وتغسلها وتكتب عليها **﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط﴾**، وتجعلها عند رأسك وتنام في المحل المسروق منه، وأنت على طهارة في فراش طاهر، فإذا أصبحت اطبخ البيضة وقشرها وأطعمها له فإنها تقف في حلقه لا يستطيع بلعها ولا طرحها حتى يرد السرقة بإذن الله تعالى.

السيف القاطع

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا من رفع السماوات باسم واحد بلا عمد، يا ماسك الأرض بلا أركان، يا من خلق الخلق أجمعين بلا أعوان، يا من جعل في السماء بروجا، يا من جعل الأرض قرارا، لا إله إلا أنت تقدست أسماؤك، لا إله إلا أنت تنزهت صفاتك، لا إله إلا أنت تعاظمت أفعالك، لا إله إلا أنت دامت قدرتك، لا إله إلا أنت دام سلطانك، لا إله إلا أنت عز جارك، اللهم يا الله يا الله، يا من له نور وحكمة، يا من له حول وقوة، يا من له برهان وقدرة، يا من له سلطان وهيبة، يا من رفع الدرجات، أسألك باسمك العظيم الأعظم، الذي ملكت به كل شيء، أن ترفع لي وجودي إلى السماء، وعرّجني بك على معارج عنايتك، وأن تخضع لي أعناق المتكبرين، وردني برداء الهيبة، وأجلسني على سرير العظمة، متوجاً بتاج البهاء، مشرفاً بنور الاقتداء، واضرب علي سرادق الحفظ، وانشر علي لواء العز، واغمسني في أنوار كمالك، واكشف عن قلبي حجاب العين حتى أعاين الغيب بما فيه من الروح الباقي، يا كاشف كل سر مكتوم لا يعلم مستقره أحد إلا أنت يا رب العالمين، باسمك الرفيع فوقي، باسمك القوي تحتي، باسمك العلي أمامي، باسمك الهادي خلفي، باسمك الحفيظ عن يميني، باسمك المنيع عن شمالي، فلا أزال في معرفة أسمائك مستشرفاً على من سواي استشراف الغيبة على الشهادة، واجعل بيني وبين من لا طاقة لي به من عبادك سداً من عظمتك، وحجاباً من قدرتك، وجنداً من سلطانك، إنك حي قيوم عزيز قهر قهار، وقادر مقتدر جبار متكبر، ذو الجلال والإكرام، القائم القيوم ذو القوة المتين، الشديد القاهر القهار، يا قهار اقهر عدوي بقهرك، واقهر من يريد قهري، سبحان الله الحي القيوم، سبحان الله الواحد الأحد، سبحان الله العفو الرحيم، سبحان الله العلي الكريم، سبحان من ألجم كل متكبر جبار عنيد بعزة قهره، وكف عني ألسنتهم، واغلل أيديهم وأرجلهم من خلاف، أغش أبصارهم وأسماعهم غشاوة، إنك سميع الدعاء، يا الله يا قريب لمن سألك، قرّب لي

سؤالي، يا الله يا مجيب لمن دعاه، أجب لي دعوتي سريعا، يا الله يا رب المشرق والمغرب، ورب اليمين والشمال، ورب السماوات السبع والأرضين السبع، وما فيهما وما بينهما، أسألك بحرمة الدراري السبعة، أولها دري يوم الأحد الشمس، واسمه يا الله يا فرد، وملكه يا رقيائيل عليه السلام، ودري يوم الاثنين القمر، واسمه يا الله يا جبار، وملكه يا جبرائيل عليه السلام، ودري يوم الثلاثاء المريخ، واسمه يا الله يا شكور، وملكه يا سمسمائيل عليه السلام، ودري يوم الأربعاء الكاتب، واسمه يا الله يا تواب، وملكه يا مكائيل عليه السلام، ودري يوم الخميس المشتري، واسمه يا الله يا ظهير، وملكه يا صرفيائيل عليه السلام، ودري يوم الجمعة الزهرة، واسمه با الله يا خبير وملكه يا عنيائيل عليه السلام، ودري يوم السبت زحل، واسمه يا الله يا زكي، وملكه يا كسيائيل عليه السلام، يا الله يا قاصم الجبارين، احجبني واصحبني في ذلك كله بمعرفة نفسي، حتى أكون بك لك، بما عظمت هيبتك في القلوب، وأجدت علمك بالغيوب، لك المجد الأوسع والملك الأجمع، لا إله إلا أنت وسعت كل شيء علماً، وأنت على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. (من داوم عليه صباحاً ومساءً، حفظه الله من كل عدو، وحفظ لسانه من الكذب، ومن قرأه 70 مرة في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء بنية انتقال عدو أو ظالم، انتقلوا عنه أحبوا أم كرهوا. ومن تلاه عند طلوع الشمس يوم السبت الأخير من كل شهر، ودعا به على ظالم أخذه الله. ومن قرأه صباحاً ومساءً حبّبه الله إلى الجن والإنس).

الصلاة على النبي ﷺ

■ صلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

اللهم صل على سيدنا محمد وآله، صلاة تكون لنا رضاء ولحقه أداء. تقولها كل يوم 33 مرة، فتح الله ما بين قبرك وقبره صلى الله عليه وآله وسلم.

■ الصلاة النرجسية العنبرية:

هذه الصلاة المسماة بالنرجسية العنبرية في الصلاة على خير البرية، من تأليف شيخ الاسلام وقدوة الأنام حامل لواء العلم والعرفان، المخصوص حياً وميتاً برحمة الصريخ وإغاثة اللهفان، أبي إسحاق الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي التونسي - رضي الله عنه -، وبها اثنى عشر موضعاً مكان الرقم، تحضر همتك، وهي تُقرأ لكل حاجة تقضى بإذن الله تعالى مع النية الخالصة، وهي من المجربات وترياق في الإجابة بإذن الله تعالى، وتتلو بعدها القصائد:

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، لبيك اللهم وسعديك، امتثالاً لأمرك، ومحبة لرسولك، وتعظيماً لقدره، وتشبثاً بأذياله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، (1)، اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا أول يا آخر يا أحد، بغيب الهوية التي استأثرت بعلمك الذي هو اسمك الأعز، أن تصلي على مستودع سرك، ومستقر أمرك، كنز الحقائق، الحامل لتجليك الأعظم، أول ملب لدعوتك، وأسبق منقاد لأمرك، الحد الأوسط، روح كل كائن، النور الذي به ظهر وجودك، وانصدع فجر نيل الغيب في آفاق التنزلات، إلى أن صار الأول آخراً والباطن ظاهراً، صلاتك التي بدوامها يستمد القلم، ويجري في اللوح بما أنت به أعلم، صلاة بها تنبسط رحمتك التي وسعت كل شيء، على أسرارنا وعقولنا وقلوبنا وأرواحنا ونفوسنا، وعلى كل شيء منا حتى نتأهل لرؤيته، ونغرق في بحار محبته، وعلى آله وصحبه،(2)، اللهم يا هو يا هو يا هو، أسألك خاضعاً ذليلاً بالهوية التي هي

قائمة بكل هوية، بل هي هيه، أن تصلي على الحقيقة المحمدية، صلاة خصوصية قدسية، تمتد منها رقائق لطفانية، إلى حقيقتي الروحانية، فتردها إلى حقيقتها الأصلية، رجوع البعضية إلى الكلية، حتى تفنى في محاسنها الجمعية، وتلتذ بأذواقها الشهدية الوصلية، في مقاماتها الصديقة الشهودية، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين،(3)، اللهم يا مالك يوم الدين، المؤمن المهيمن، صل على سيدنا محمد صلاة تملأ الأكوان أنوارها، وتمد الأدوار أسرارها، وتنبت المحبة والمعرفة في أراضي قلوبنا الجدبة أمطارها، صلاة من حضرة ذاتك ونور أسمائك وصفاتك، تنجذب بها إليها رقائقنا انجذاب الحديد للمغناطيس، وينجلي عن لطائفنا ما غشيها من ظلم الحناديس، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما،(4)، اللهم يا سميع يا سريع يا سلام، أسألك بسر سيدنا محمد، وبعقل سيدنا محمد، وبروح سيدنا محمد، وبقلب سيدنا محمد، وبذات سيدنا محمد، وبجسد سيدنا محمد، وبشأن سيدنا محمد، أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الصلاة التي أنت أهل إهدائها، وهو أهل قبولها، كما صليت عليه وتدرج في المظاهر إلى ذاته الذي هو عرش استواء الكمال، فأعرب بجوامع كلم ليس معها غي ولا لي، وتسلم تسليماً،(5)، اللهم وأسألك يا قريب يا قيوم يا قدير، بما تعلمه من جلالك وجمالك وكمالك وشأنك كله، أن تصلي على محبوبك الأول ومحبك الأكمل، الذي اصطفيته لحل أقفال جودك، واجتبيته لوضع أسرار وجودك، صلاة جمالية انبساطية، تتشعشع في قلوبنا وأرواحنا ونفوسنا أنوارها، وتمتزج بكليتنا وأسرارنا أسرارها، وتنشلنا من الأحوال إلى مرتقى الكمال حقائقها، وتجذب لطائفنا إلى الاستغراق في ذلك الجمال رقائقها، حتى ننصبغ بالفناء في أحدية وجوده، ونستقر خالدين في جنة شهوده، الذي لا ظمأ بعد وروده، لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً،(6)، اللهم وأسألك يا كافي يا كفيل يا كبير، بكلمتك العليا التي برز عنها كل كائن، بل بأحديتك التي لا ثبوت معها لسواك إلا من حيث إثباتك، أن تصلي على مجلاك الأتم، المتلقي نور القدم على ما فيه من الكمال الأعم، بإدامة إفاضة مددك، وعلى آله وصحبه صلاة تحبها، يدوم بها جودك على كل أهل وجودك، ويستقر بها في مركز ظلمانية عوالمنا، وسفلية أطوارنا جاذب نوراني، ومزعج شوقاني، إلى حيث يبقى الباقي ويفنى الفاني، لا اله إلا الله، يفنى العبد ويبقى الله، لا اله إلا الله، يفنى العبد ويبقى الله، لا اله إلا الله، يفنى العبد ويبقى الله،(7)، اللهم

يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه، ويا حق يا حكيم، أسألك بك ولا أعظم من سؤالك بك، أن الحقيقة المحمدية إمداداً يليق باسمك الجامع، وعطائك الواسع، حتى تتسع بالإفاضة على الأنهار المستمدة من عذب بحورها الممدة لأشجار العوالم بمعين رحمتك التي وسعت كل شيء،صلاة نستعذ بها لإرواء قلوبنا العطاش من مشاهدة جمال وجهه الكريم،صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أفضل الصلاة وأزكى التسليم،(8)، اللهم وأسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف، بلا اله إلا أنت أن تصلي وتسلم على الواسطة في سريان لطفك في كل عوالمك إذ أنت اللطيف الخبير، وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً نستحق بهما بمنك وكرمك لطفا يستولي على لطائفنا وكثائفنا، حتى لا نشهد إلا إياك، كما أنه لا وجود لسواك، يا نور النور، أنت منور أحلاك العدم بتجلي نورك، فأسرج نورك في سري وعقلي ونفسي وروحي، وقلبي وجسدي، وكلي وبعضي، حتى لا أكون إلا نوراً وفي نورك الأحدي مغموراً، كي أوحدك توحيد العارفين، وأعبدك عبادة المقربين، والأمر بك منك إليك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين،(9)، اللهم وأسألك يا علي يا عظيم يا عليم، بأحب ما به تسأل، وأعظم ما به تجيب، أن تصلي على الحقيقة الكلية، أم الحقائق بأسرها، التي هي عين العين، الجامعة لكل كمال اختصت به أو فصلته في مجالك، وفرعته في عوالمك بعد ما أصلته بها، فكان كل كائن على سبيل العموم الحقيقي، راجعاً إليها ابتداء وانتهاء، رجوع المستمد للمد، والبعض للكل، والفرع للأصل، ولذلك كانت حقيقة سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، الذي أرسل رحمة للعالمين وكان رسول الله وخاتم النبيين، ونطق بعموم رسالته إلى جميع الناس لسان الكتاب المبين، واستوت ذاته الجامعة على حذافر الخلق العظيم والحسن العزيز والكمال المتين، وجاء بمتسع بحر الشرع الزخار الذي امتدت علومه في جميع الأقطار، ليعلم كل أناس مشربهم من عذبه المعين، سبحان الحكيم الشهيد الذي رمز بالشاهد على الغائب، تلطفاً في إقامة البراهين، وعلى آله وصحبه صلاة تعم، وتخصنا بمناسبة جزئية للإفاضة من تلك الجمعية، حتى ينتظم الشمل المفروق ويستولي المحبوب على المشوق، وذلك أقصى ما يرجوه المحب الصدوق، وسلم تسنيماً كثيراً،(10)، اللهم إني أتوسل إليك بـ ﴿**يس والقرآن الحكيم**﴾ وبالم وبالم وبالمص وبالر وبالر وبالر وبالمر وبالر وبالر وبكهيعص وبطه وبطسم وبطس وبطسم وبالم وبالم وبالم وبالم وبص وبحم وبحم وبحمعسق

وبحم وبحم وبحم وبحم وبن والقلم وبجميع سور القرآن وآياته وأسراره وأنواره ومبانيه ومعانيه، وظاهره وباطنه ومطلعه ومقطعه، وشأنه كله، أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة ينعكس شعاع شمس إمدادها على مرآة باطني، ويمتد منه إلى ظاهري نور أستضيء به في سلك صراطك المستقيم، حتى أكون في جميع أحوالي على بصيرة منك، وحتى تتولى أمري بيدك تولي الكرام عليك المحبوبين عندك، لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين،(11)، اللهم سيدي ومولاي، أسألك يا صادق الوعد بص والقرآن ذي الذكر، وبالصدق الذي توحدت به، وكل صدق صادق، فإنه به ومنه أن تصدق عليك ظني، وتحقق أملي في أن تتجلى علي بأكمل الحقائق برقائق سريانية تجلياً يأخذني عني مصحوباً بلطف لطيف يستولي على لطائفي استيلاء، يتمخض لك فيه التوحيد الذي ترضاه وترضى به عني، ويرتفع به البين الذي اقتضته حكمتك وانتظم به غامض قدرك،(12)، فصل اللهم عليه وسلم صلاة وسلاماً يوجبان رضاه الأكمل، وعطفه الذي إياه أسأل، كما انهما منك أوجبا له، تمام خلقه وخلائقه، فجاء كتابا ما فرطت فيه من شيء، وعالماً بسطت من حقيقته التي هي مادة أكوان كل عالم، ولخصت في ذاته التي هي مركز سرك الأكبر ما انبسط من حقيقته، فكمل بها الجلاء والاستجلاء، ثم عرجت به إلى حيث كان قاب قوسين أو أدنى، فبحق هذا التنزل الخفي والعروج الجلي، ارحمني بشهوده الذي هو شهودك، فإن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، رحمة تغسل باطني من نجاسة الإخلاد إلى أرض النفس، وتحلي صدري بالإنحياش الكلي إلى حضرة القدس، وعلى آله وصحبه، يا الله يا هو يا مالك يا سميع يا قادر يا كافي يا حكيم يا لطيف يا عليم يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، يا صادق القيل، ومن أصدق من الله قيلا، أنت الملك الذي لا يحتاج إلى وزير، والمدبر الغني عن المعين والمشير، والحاضر الذي كل غيب عنده شهادة، والخبير الغني عن التعبير، أسألك بكمالك الذي لا يعلمه غيرك، وبكهيعص وحمعسق، اغنني بك عمن سواك، وتول أمري بيدك، واجمعني بخير عبادك صلى الله عليه وآله وسلم، وطهرني بأسرار قدسك، حتى أصلح للوصل بعد الفصل، واعطني مع ذلك ما أنت أهله، من كل ما يعلمه أحد من خلقك، فإنك الواسع الأوسع القادر المقتدر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أثيراً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

على باب خير الخلق أوقفني قصدي ... لعلمي بأن المصطفى واسع الرفد
وقد جئت لا علم لي ولا تقى ... ولكن كل الخبث يا سيدي عندي
فيأمن وجود الكائنات بأسرها ... به أترى غيي وعندكم رشدي
ونفحة جود منك يا أجود الورى ... لعمري وجد ما له بعد فقد
توسلت بالصديق خلك والذي ... مراراً أتى التنزيل وفق الذي يبدي
وعثمان ذي النورين من حييت له ... ملائك فاستحيت من وجهه الوردي
وحمزة والعباس والصحب كلهم ... ولا سيما آل خصوصا ذوي ودي
أبا حسن باب العلوم ومن أتى ... بنوره بحوراً عذبها دائم المد
بهم جئت يا خير الورى متوسلاً ... أرى أنني ألححت في مطلبي جهدي
وحاشا لهم أني أخيب وقد أتى ... بأسمائهم نظمي فرائد في عقد
أدرت بهم أفلاك أمري كما ترى ... بروجاً ولكن كلها مطلع السعد
هم حسن ثم الحسين ونجله ... على الذي زان العبادة بالزهد
وباقر علم وهو والد جعفر ... أبو الكاظم القرم الهمام بلا جحد
علي الرضى ثم الجواد محمد ... علي التقي والعسكري أبو المهدي
وسيدنا المهدي الذي سوف تنجلي ... به ظلمات الجور والزيغ عن حد
فها أنا مذل يا كريم بجاههم ... وحاشا لهم أني أقابل بالرد
وصلى عليك الله ما أنت أهله ... وسلم تسليماً تقدس عن عد
وآلك والأصحاب طرا وتابع ... وبعد فذا ذلي لجدواك يستجدي

* * *

الصلاة والسلام عليك وعلى آلك وأصحابك وكل من شهد أنك رسول الله إلى الخلق، يا سيدنا يا رسول الله إلى الخلق، يا سيدنا يا رسول الله من عين الذات حيث لا اسم ولا رسم، الصلاة والسلام عليك وعلى آلك وأصحابك وأزواجك وذريتك وأنصارك وأشياعك، وجميع أمتك، يا سيدنا يا رسول الله؛ من الحضرة العلية الجامعة لكل صفة كمالية واسم، الصلاة والسلام عليك وعلى آلك وجميع أمتك يا سيدي يا رسول الله، من حضرة الذات التي هي منقطع الاشارات على حقيقتك التي هي روح حياة الوجود المستمد منها القلم الأعلى الكاتب بإفاضة حقائق العوالم في اللوح الكلي، جميع الرقائق والدقائق وكل ما خلقه الحق

وما هو خالق، ثم سرى ذلك المدد في المراتب على انبساط كثرتها إلى أن اجتمع تفرقه في ذاته الجامع الذي هو سبب الكون إرادة وقصداً ونتيجته التي نظمت مقدمات العوالم لأجلها عقداً، إلهي وسيدي ومولاي، هب لسيدنا محمد أجَلّ ما تهب من التقريب، وامنحه أكبر ما تمنحه أهل التحبب والتحبيب، وزده ما يليق بواسع عطائك، ما لا يعلمه أحد من ملائكتك وأنبيائك، واجمع بيني وبينه، كما جمعت بين الروح النوراني والجسد الظلماني، بحكمتك البالغة التي تدق عن أنظار الأذكياء، وقدرتك القاهرة التي لا يتعاصى عليها شيء في الارض ولا في السماء، إنك على كل شيء قدير.

وعدت الذي يدعوها أنا سيدي ... وعدت الذي يدعوها أنا سيدي
وعدت الذي يدعوها أنا سيدي ... دعوتك مضطراً وأنت سميع
وعدت الذي يدعوها أنا سيدي ... وجئت محتاجاً فكيف أضيع
وناديت والآمال فيك قوية ... وقلبي من ضرب الذنوب وجيع
وفي عملي سقم وعلمي شهوة ... وفي الصدر روع للحساب مروع
أتطردني عن باب فضلك سيدي ... وروضك للعافي الفقير مريع
وكيف يرى ظني لديك مخيباً ... وعندي على طردي إليك رجوع
وهل لي من مولى سواك أرومه ... تعاليت وصلي من سواك قطيع
وأي نوال غير فضلك يرتجى ... وأي حمى إلا حماك منيع
لئن حجبتني عن نوالك زلة ... تلظت لها مني حشا وضلوع
وأخلدني منها إلى الأرض شهوة ... وقهقرني وجد بها وولوع
فما بيدي حول ولا حيلة ... سوى أنني نحو الدعاء سريع
بإذنك توفيقي وفضلك واسع ... إذا لم توفقني فكيف أطيع
أسوف بالاقلاع قلباً مقلباً ... وعالم حلم منك فيك طموع
وقد صدني عن ذاك قلب مغفل ... له كل يوم في هواء وقوع
عسى أثر العصيان بالذنب ينمحي ... ولله في أهل الرجاء صنيع
فكم سعة وافت على حين شدة ... وقد يرتجى بعد الغروب طلوع

■ **صلاة على النبي ﷺ :**

من صلى بهذه الصلاة ولو مرة واحدة في عمره؛ مات على حسن الخاتمة:

اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد، الذي ما وُجد قط مثله في الوجود، اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد الذي ما وُلد قط مثله مولود، وعلى آله وصحبه.

■ فوائد الصلاة على النبي ﷺ:

1. امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.
2. موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه ﷺ، وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله عليه ثناء وتشريف.
3. موافقة ملائكته فيها.
4. حصول عشر صلوات من الله - عز وجل - على المصلي مرة.
5. أنه يرفع له عشر درجات.
6. أنه يكتب له عشر حسنات.
7. أنه يمحى عنه عشر سيئات.
8. أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه فهي تصاعد الدعاء إلى عند رب العالمين، وكان موقوفاً بين السماء والأرض قبلها.
9. أنه سبب لشفاعته ﷺ إذا قرنها بسؤال الوسيلة له أو أفردها.
10. أنها سبب لغفران الذنوب.
11. أنها سبب لكفاية العبد ما أهمه.
12. أنها سبب لقرب العبد منه ﷺ يوم القيامة.
13. أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة.
14. أنها سبب لقضاء الحوائج.
15. أنها سبب لصلاة الله على المصلي وصلاة ملائكته عليه.
16. أنها زكاة للمصلي وطهارة له.
17. أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.
18. أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.

19. أنها سبب لرد النبي ﷺ الصلاة والسلام على المصلي والمسلم عليه.

20. أنها سبب لطيب المجلس وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

21. أنها سبب لتذكرة العبد ما نسيه.

22. أنها سبب لنفي الفقر.

23. أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره ﷺ.

24. نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف إذا تركها عند ذكره ﷺ.

25. أنها ترمي صاحبها على طريق الجنة وتخطئ بتاركها عن طريقها.

26. أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ورسوله ويحمد ويثني عليه فيه ويصلي على رسوله ﷺ.

27. أنها سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله ﷺ.

28. أنها سبب لوفور نور العبد على الصراط.

29. أنه يخرج بها العبد عن الجفاء.

30. أنها سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض.

31. أنها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه.

32. أنها سبب لنيل رحمة الله له.

33. أنها سبب لدوام محبته للرسول ﷺ وزيادتها وتضاعفها وذلك عقد من عقود الإيمان التي لا يتم الإيمان إلا بها.

34. أن الصلاة عليه ﷺ سبب لمحبته للعبد.

35. أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.

36. أنها سبب لعرض اسم المصلي عليه ﷺ وذكره عنده.

37. أنها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه.

38. أن الصلاة عليه ﷺ أداء لأقل القليل من حقه وشكرٌ له على نعمته التي أنعم الله بها علينا من أن الذي يستحقه من ذلك لا يحصى علماً ولا قدرة ولا إرادة، ولكن الله سبحانه لكرمه رضي من عباده باليسير من شكره وأداء حقه.

39. أنها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة إنعامه على عبيده بإرساله. (أبواب الفرج)

40. أنها شفاء للأمراض الظاهرة والباطنة.

■ لمحبة النبي ﷺ:

تقرأ لمحبة النبي ﷺ مروية عن الشيخ التجاني - رضي الله عنه - صلاة الفاتح لما أغلق اثنتي عشر مرة، ثم تقول: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بحبيبك ورسولك ورفيع القدر عندك سيدنا محمد ﷺ، ارزقني محبة خاصة خالصة فيك وفي حبيبك سيدنا محمد ﷺ واجعلني في الدنيا والآخرة من أهل ولايتك الخاصة الكاملة الصرفة التي لا شائبة فيها لغيرك، إنك على كل شيء قدير. اثنتي عشرة مرة.[1]

■ الصلاة النارية:

أن تصلي على النبي ﷺ بهذه الصلاة في مجلس واحد عدد 4444 مرة، تقضى حاجتك بإذن الله تعالى، وهي:

اللهم صل صلاة كاملة، وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم، ويستقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك يا رب.[2]

■ فائدة جليلة القدر:

(وجدتها في مذكرة صغيرة لجدي رحمه الله تعالى)

فائدة جليلة القدر غزيرة المثال، وسندها عن المقدم البركة الشريف الجليل سيدي العربي المحب، وهو عن الولي الصالح سيدي العربي بن السائح قدس سره، وذلك أنه قال: من صلى بصلاة الفاتح لما أغلق متصلة بهذه الألفاظ الشريفة عدد 11 مرة؛ عدلت بعشرة آلاف مجردة، ونصها:

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق

(1) غاية الأماني (ص68).

(2) نفس المصدر(ص7).

بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم، الذي هو سيد الوجود، ورحمة الوجود، ونور الوجود، وقبلة الوجود، ومغيث الوجود، وشفيع الوجود، ومقصد الوجود، وعصمة الوجود، وهادي الوجود، وضامن الوجود، وملجأ الوجود، سيد الأولين والآخرين، سيد الأنبياء والمرسلين، شفيع المذنبين، وملجأ العادين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

■ الصلاة المنجية:

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات، من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات، وعلى آله وصحبه وسلم.

■ صلاة المحبة:

اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه، وزدني يا مولاي حباً فيه، وبجاهه عندك فرّج عني ما أنا فيه، إلهي لا أسألك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه، وعلى آله وصحبه وسلم.

■ صلاة الأنوار:

اللهم صل على نور الأنوار، وسر الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيدنا محمد المختار، وآله الأطهار، وأصحابه الأخيار، عدد نعم الله وإفضاله آمين.

■ فوائد الصلاة على النبي ﷺ:

قال النبي ﷺ: من سرّه أن يلقى الله وهو عنه راض فليكثر الصلاة علي.

وقال ﷺ: أكثروا من الصلاة علي فإنها تحل العقد، وتفرج الكرب.

وقال ﷺ: من صلى علي مائة مرة قضيت له مائة حاجة، ثلاثون في الدنيا وسائرها في الآخرة.

القبول وتيسير الرزق

■ **للمحبة:**

تقوم نصف الليل ليلة الجمعة، وتصلي ركعتين، ثم تقول الآية: لقد جاءكم رسول. .30 مرة، الصلاة على النبي 100 مرة، ثم قل: اللهم حبب فيّ كذا وكذا حتى يأتي إليّ خاضعاً ذليلاً ويصالحني من غير مهلة، الوحا العجل الساعة.

■ **لجلب الزبون:**

تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، نصر من الله وفتح قريب إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي واتوني مسلمين، اللهم اعطف وحبب قلوب أولاد آدم وبنات حواء كبيرهم وصغيرهم هم وأولادهم إناثهم وذكورهم أسودهم وأبيضهم في دكان حامل هذا الكتاب بحق هذه الأسماء والآيات خاضعين ذالين صاغرين طائعين أجمعين بحق رب العالمين ونفخ في الصور. . إلى. . محضرون. ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون إن كانت إلا يسيراً إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنا لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب. وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ربنا إني أسكنت. . إلى. . ثمرات. اللهم اجعل بيني وبين أولاد آدم وبنات حواء كبيرهم وصغيرهم وذكورهم وإناثهم وحرهم وعبدهم ليتّبعون بالمحبة والمودة والبيع والشراء إلى دكان حامل هذا الكتاب والأسماء من غير جذور ولا أثر ولا أرب ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. . إلى. . بإذن ربها. اللهم ميّل قلوب عبادك أجمعين إلى محبة ومودة حامل هذا الكتاب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

■ **لتيسير الرزق:**

من قال يا الله 1000 مرة قبل صلاة الجمعة تيسر له مطلوبه.

■ لتيسير الرزق:

من قرأ الله 5000 مرة ثم يا حي يا قيوم 1000مرة، رأى العجب في زيادة الأرزاق وتيسير الأمور.

■ لتيسير الرزق:

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين 27 مرة بعد الصبح مدة أربعين يوماً.

■ لتيسير الرزق:

الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز 1001 مرة مدة 40 يوم في وقت متحد بعد الصبح.

■ لتيسير الرزق:

الليلة الأولى من كل شهر: الفاتحة 1000 مرة ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك، وارزقنا وأنت خير الرازقين. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدراً. 21 مرة. يا رزاق يا فتاح يا وهاب يا غني يا مغني يا باسط 10 مرات.

■ لتيسير الرزق:

الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. كل يوم من أيام رجب 21 مرة.

■ لتيسير الرزق:

ما شاء الله 1046 مرة مدة 40 يوم.

■ لتيسير الرزق:

الفاتحة في كل يوم بعد الصلوات الخمس 18 مرة، وبعد العشاء 28 مرة.

■ لتيسير الرزق:

من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند طلوع الشمس وأنت مقابل لها، 300 مرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم200 مرة، رزقه الله من حيث لم

يحتسب، ولا يحول عليه الحول إلا وقد أغناه الله تعالى من فضله.

من كتب البسملة 101 مرة بزعفران وماء الورد وبخرت بميعة وقسط وجاوي وحملها من قتر عليه رزقه، وسع الله عليه.

■ للقبول:

من كتب: قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وعلقها وقصد أي شيء من وظيفة أو امرأة أو أي شيء كان له ما أراد.

■ للعطف:

يعلق على العضد الأيمن على طهارة:

الفاتحة والمعوذتين والإخلاص وآية الكرسي **﴿ولو أنزلنا هذا القرآن...﴾** الخ. **﴿لو أنفقت ما في الأرض..﴾** الآية. **﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا..﴾** الآية. **﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء..﴾** الآية.

■ لتيسير الرزق:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ما يمنع أحدكم إذا تعسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رضني بقضائك، وبارك فيما قدرت لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، إنك على كل شيء قدير.

■ للقبول:

دعاء يقرأ على الماء ويغسل به الوجه دون أن يمسح، وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الأمان الأمان، يا برهان الأمان الأمان، يا حنان الأمان الأمان، يا ديان الأمان الأمان من فتنة الزمان، وجفاء الإخوان، وشر الشيطان، وظلم السلطان، يا رحيم يا رحمن، يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه أجمعين.

■ للقبول:

لا إله إلا الله في قلبي غرست، لا إله إلا الله على أكتافي نشرت، لا إله إلا الله أدفع عني ساعة البلاء، أطوخ أطوخ أطوخ.

■ **للرزق:**

من واظب على قراءة الفاتحة مرة وألم نشرح 3 مرات وإنا أنزلناه 11 مرة، فتح الله تعالى عليه من غير تعب بإذن الله تعالى.

■ **للرزق:**

من واظب على قراءة سورة طه عند طلوع الفجر كل يوم، قلّ ما يرى من بركتها أنه يدخل عليه في كل يوم رزق جديد، وتقضى له حوائجه في ذلك اليوم وتلين له القلوب وينصر على الأعداء.

■ **للرزق:**

من واظب على قراءة سورة قل هو الله أحد عند دخوله منزله، وسّع الله عليه في الرزق.

■ **للرزق:**

من قرأ سورة الواقعة 41 مرة في مجلس واحد قضيت حاجته خصوصاً فيما يتعلق بطلب الرزق.

■ **للرزق:**

شكا بعض الناس إلى الفقيه الولي الصالح أحمد بن موسى بن عجيل الفقر، فأمره بالإكثار من قراءة سورة القدر وهذا الدعاء.

اللهم يا من يكتفي من خلقه جميعاً ولا يكتفي عنه أحد من خلقه، يا أحد يا من لا آخر له، انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وانسدت الطرق إلا إليك، يا غياث المستغيثين أغثني (سبع مرات).

■ **للرزق:**

دعاء للإمام الشاذلي رحمه الله: اللهم هب لي من رزقك الحلال الواسع المبارك ما تصرف به وجهي عن التعرض لأحد من خلقك، واجعل لي اللهم طريقاً سهلاً من غير تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة، وجنبني الحرام حيث كان وأين كان وعند من كان، وحل بيني وبين أهله، واقبض عني أيديهم، واصرف عني قلوبهم حتى لا أتقلب إلا في ما يرضيك بنعمتك إلا على ما تحب يا أرحم

الراحمين، اللهم احيني حياة السعداء، وأمتني موتة الشهداء، واحشرني في زمرة الأتقياء، اللهم إن كنت كتبت اسمي في ديوان السعداء فلك الحمد والشكر، وإن كنت كتبت اسمي في ديوان الأشقياء فامح عني اسم الشقاوة، وأثبتني في ديوان السعادة، فإنك تمحو ما تشاء وعندك أم الكتاب.

■ **للرزق:**

إذا عسرت عليك معيشتك؛ فداوم عند الخروج من البيت قل: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رضني بقضائك، وبارك لي فيما قدر لي، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت.

■ **لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق :**

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض وما بينهما، من جميع جرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه. (ثلاث مرات بعد صلاة الصبح). (مروية عن الإمام السيوطي رحمه الله تعالى).

■ **للعطف:**

من دخل بلدة لا يعرف فيها أحداً؛ فليدخل مسجداً خالياً وليقل: يا فتاح مائة مرة، يا أرحم الراحمين، كذلك مائة مرة، فإن قلوب الخلائق تنعطف عليه. (غاية الأماني)

■ **لتيسير الرزق:**

عن سيدنا الشيخ أحمد التجاني - رضي الله عنه -: لتيسير الرزق لكل فقير أن يداوم بعد صلاة الصبح على قراءة أول سورة الأنعام إلى ويعلم ما تكسبون، ست مرات. فإن الله يسهل لفاعل ذلك من خزائن فضله الأرزاق من حيث لا يحتسب.

■ **صلاة الغنى:**

أن تصلي لله ركعتين تقرأ فيهما الفاتحة و: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب» عشر مرات، فإذا سلمت تقرأ عشر مرات: «رب اغفر وارحم وأنت خير

الراحمين»، ثم: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد؛ عشر مرات، ثم تقرأ آية السجدة وتسجد وتقول: **﴿رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب﴾**.

■ صلاة أخرى:

تصلي لله ركعتين بالفاتحة وسورة قريش خمسة عشر مرة في كل ركعة، فإذا سلمت تصلي على رسول الله ﷺ عشر مرات، ثم تقول: اللهم أغنني بفضلك عن خلقك؛ عشر مرات.

■ صلاة أخرى:

عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام: يصلي الرجل ركعتين يقرأ في الأولى بالحمد مرة وإنا أعطيناك ثلاث مرات، والإخلاص ثلاث مرات، وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة منهما ثلاث مرات، يداوم على ذلك فإن الله يوسع عليه رزقه.

■ للرزق:

مداومة على هذه الأسماء إحدى عشر مرة دبر كل صلاة مكتوبة:

الكافي الغني الفتاح الرزاق، تذكر جملة واحدة بهذه الصيغة، وبعد ذلك تقول اللهم يا كافي اكفني ما أهمني، ويا غني اغنني من فضلك، ويا فتاح افتح لي أبواب رحمتك، ويا رزاق ارزقني من حيث لا أحتسب؛ ثلاث مرات، فإن هذا الذكر ضامن للغنى الحسي.

■ لدفع الفقر:

قال الشيخ سيدي عبد العزيز الدباغ - رضي الله عنه -: في سورة الملك قول الله تعالى: **﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾**، نافع لمن نزل به فقر أو ضر أو جهل أو بلاء أو مصيبة، فإذا أكثر من تلاوة الآية؛ فإن الله تعالى بمنه وفضله وكرمه يعافيه مما نزل به والله أعلم.

■ لدفع الفقر:

من أراد الغنى وسعة الرزق؛ فليقرأ الفاتحة كل يوم بعد صلاة العشاء ثمان وعشرين مرة.

حزب البحر

لأبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم، يا الله يا الله يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم، أنت ربي وعلمك حسبي، فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي، تنصر من تشاء وأنت العزيز الرحيم، نسألك العصمة في الحركات والسكنات، والكلمات والإرادات والخطرات من الشكوك والظنون والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب، فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً، وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً، فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى، وسخرت النار لإبراهيم، وسخرت الجبال والحديد لداود، وسخرت الريح والشياطين والجن والإنس لسليمان، وسخرت الثقلين لمحمد عليه الصلاة والسلام، سخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء، والملك والملكوت، وبحر الدنيا وبحر الآخرة، وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء، كهيعص، كهيعص، كهيعص، انصرنا فإنك خير الناصرين، وافتح لنا فإنك خير الفاتحين، واغفر لنا فإنك خير الغافرين، وارحمنا فإنك خير الراحمين، وارزقنا فإنك خير الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم الظالمين، وهب لنا ريحاً طيبة كما هي في علمك، وانشرها علينا من خزائن رحمتك، واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير.

اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا، والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا، وكن لنا صاحباً في سفرنا، وخليفة في أهلنا، واطمس على وجوه أعدائنا، وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا، ولو نشاء لطمسنا على أعنيهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون، ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مُضياً ولا يرجعون، يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم، تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون، لقد حق

القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون، إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون، وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون، شاهت الوجوه، شهت الوجوه، شاهت الوجوه، وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً، طسم طسم طسم، حم عسق، مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان، حم حم حم حم حم حم حم، حُمّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون، حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول، لا إله إلا هو، إليه المصير، بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، كهيعص كفايتنا، حم عسق حمايتنا، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، ستر الله مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يُقدر علينا، والله من ورائهم محيط، بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ، فالله خير حافظاً وهو أرحم الر'حمين، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين، إن وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين، إن وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين، إن وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين، حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. (هذه الرواية أملاها علي والدي أيد الله تعالى).

تسخيرات

تسخير سورة الجن

أن تصوم لله ثلاثة أيام، أولها الثلاثاء وآخرها الخميس من غير أن تأكل شيئاً فيه روح أو ما خرج من روح، وأنت تبخر بالجاوي ليلاً ونهاراً، وأنت جالس في مكان طاهر نظيف الثياب والبدن، وتقرأ سورة الجن 1000 مرة مدة الرياضة، وكلما قرأت السورة 3 أو 7 مرات، تقرأ الدعوة: اللهم إني أسألك يا الله، أن تسخر لي جميع الأشياء، وأن تشهر ذكري في الجبروت، يا حي لا ينام، اللهم إني أسألك بالاسم الأعظم والنور الكريم، أن تسخر لي أبا يوسف، وروحانية هذه الأسماء على ما أريد، إني توسلت إليك بك عليك، يا من هو فعال لما يريد، أقسمت عليكم أيتها الأرواح الروحانية العظام الزكية، بالأسماء البهية، وبالاسم الذي كان مكتوباً على قلب آدم، وبالذي فضلكم على كثير من الأملاك، قدوس قدوس قدوس، لا اله إلا هو رب البرية، أجيبوا أيتها الأرواح الزكية الطاهرة الملكوتية، واسمعوا دعوتي حتى لا يقدر أحد منكم أن يخالف أمري من أهل الأرضين، بحق الأسماء المكتوبة على تاج جبريل، بقول شط شيطالي يا روخا أروخ ياروخ، بعزة ياروخ، بما هو مكتوب في جبهة إسرافيل، أجبني يا أبا يوسف بما دعوتك به. . . .

واجتهد أن يكون ختمك من قراءتها ليلة الجمعة في الثلث الأوسط من الليل، فإنه يحضر إليك خادمها، وهو رجل قصير طويل اليدين، فيجلس أمامك ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه السلام وثبت جنانك فإنه عليه هيبة عظيمة، لأنه من ملوك الجان المؤمنين، الذين آمنوا على يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتنظر خلفه ثلاثة رجال، فإن ثبت قضيت حاجتك، وتضيع نفسك، وإن خفت وتلجلجت فإنه ينصرف، فشجع قلبك وقل له: يا أبا يوسف قد وجب حقي عليك، وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق والغلبة، أريد منك المساعدة بشيء

من المباح الحلال، استعين به على رزق أهلي، واستعين به على الحج إلى بيت الله الحرام، وأجرك على الله تعالى، فإنك إن شجعت قلبك وذكرت ذلك فإنه يلتفت إلى الجماعة الذين خلفه، فإذا التفت إليهم، فأمرهم بشيء، فانهم يأتون في أسرع وقت بما قدره الكريم المنان، فخذه واشكر لهم وادع لهم، فانهم ينصرفون بسلام، والله تعالى خير الرازقين. (تذكرة داود).

تسخير الخلق

■ **تسخير:**

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت العزيز وأنا عبدك الحقير الضعيف ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم يا رب يا رب يا رب سخر لي (اسم المعني) اللهم سخرهم لي كما سخرت البحر لموسى - عليه السلام - ولينهم لي كما لينت الحديد لداود - عليه السلام - فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك وأصبهم بيدك كيف شئت يا أرحم الراحمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً.

■ **تسخير:**

بسم الله الرحمن الرحيم دخل... بن... على كل حاضر دخل عليهم بأحسن قبول وختم على أفواههم جميعاً بخاتم الرسل واحتسب على كبيرهم وصغيرهم بالله الحي القيوم الذي لا يحول ولا يجول، وأنتم يا حاضرين على المحبة... بن... لا تحولون في حقي بكلام السوء وبنية السوء، لا تقولون ولا تفعلون بجهل صم صم بكم بكم بكم عمي عمي عمي فهم لا يفقهون فهم لا يبصرون ولا يتكلمون إلا بخير أو يصمتون، شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه، وعنت الوجوه للحي القيوم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

■ **تسخير:**

يا مسخراً ما في الأرض لخلقه، يا جاريا الفلك في البحر بأمره، يا ممسكا السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، إنك بالناس لرؤوف رحيم، سخر لي كذا وكذا.

■ تسخير:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم أنت العزيز الكبير، وأنا عبدك الضعيف الذليل، لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم سخر لي فلانا كما سخرت البحر لموسى بن عمران، وألن قلبه كما ألنت الحديد لداود عليه السلام، فإنه لا ينطق إلا بإذنك، ناصيته في قبضتك، وقلبه في يدك، تقلبه كيف تشاء، إنك على كل شيء قدير.

■ تسخير:

اللهم ذلله لي كما ذللت فرعون لموسى، وسخره لي كما سخرت الشياطين لسليمان، ولينه لي كما لينت الحديد لداود، وأعطفه لي كما عطفت محمد صلى الله عليه وآله وسلم إنك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، فلا معقب لحكمك، ولا غالب لملكك، الله الغالب على أمره، وهو على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

■ تسخير الخلق:

تقوم نصف الليل من ليلة الجمعة، وتصلي ركعتين، ثم تقول:

لقد جاءكم رسول.. الآية. 30 مرة، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم 100 مرة ثم قل: اللهم حبب في كذا وكذا حتى يأتي إلي خاضعا ذليلا ويصالحني من غير مهلة، الوحا العجل الساعة.

■ تسخير الخلق:

قراءة سورة الزلزلة ثلاثا، وألم نشرح إحدى عشرة مرة، والفيل إحدى عشرة مرة، وتقول: اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه، إحدى عشرة مرة، تذكر البسملة سبعمائة وستا وثمانين مرة، وتواظب على هذا سبع ليال وأنت مستقبل القبلة تبخر برائحة طيبة ولابس لباس أبيض، فإنك تنال مطلوبك.

■ لجلب وجذب القلوب:

إذا أردت ذلك فتتوضأ وتتوجه إلى القبلة وتقول: لا إله إلا الله سيدنا محمد شفيع الله، عدد ألف مرة، بشرط أن لا تتكلم مع أحد حتى تفرغ من العدد، وتقول عقب كل مائة: اللهم بحرمة لا إله إلا الله سيدنا محمد شفيع الله، أن

تجذب لي قلوب عبادك أجمعين حتى ينقادوا ويخضعوا لي بالمحبة والمودة والعطف، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

■ للمحبة:

من قرأ البسملة سبعمائة وستة وثمانين مرة على قدح من الماء وسقاه لمن شاء، أحبه حباً شديداً، وإذا شربه بليد الفهم عند طلوع الشمس مدة سبعة أيام زالت بلادته، وحفظ كل ما سمع.

■ للمحبة:

من صام يوم الخميس وأفطر على الزبيب والتمر، وصلى المغرب وقرأ البسملة مائة وإحدى وعشرين مرة، وبعد ذلك يصلي العشاء، ثم ينام ويقرؤها من غير عدد حتى يغلبه النوم، فإذا أصبح يوم الجمعة فيصلي الصبح ويقرؤها العدد المذكور ويكتبها حروفاً مقطعة من غير طمس ويحملها، فوالله الذي لا إله إلى هو ما فعلها رجل ولا امرأة إلا صار في أعين الناس كالقمر ليلة البدر، وكان عزيزاً مهاباً وجيهاً مطاعاً، وكل من رآه أحبه ومال إليه بطبعه، وألقى الله حبه في قلوب الخلق. (مجربات الديربي).

■ للمحبة:

ومما وجدت في كتاب غاية الحكيم في الأرصاد الفلكية والطلاسم الروحية لأبي مسلمة المجريطي الأندلسي، أن من قرأ سورة المجادلة وكلما مرّ على اسم الجلالة كتبها وكتب تحتها واو وصاد، وتحملها فإنه قبول عظيم، وإذا أردت جلب أحد اجعل الورقة بين كفيك وأطبق عليها واقرأ الإخلاص ثلاث مرات والمس بها من شئت فإنه يتبعك.

■ فائدة عظيمة لكف السلاح والحديد:

بسم الله الرحمن الرحيم صور قيوم طاروا ايفاعن طفال عن جلوس **﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾** بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بسم الله الرحمن الرحيم **﴿وبالحق أنزلناه وبالحق نزل﴾**، **﴿ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾**، **﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة﴾** **﴿إن ربي على كل**

شيء حفيظ﴾، ﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾، ﴿له معقبات من بين يديه يحفظونه من أمر الله﴾، ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾، ﴿وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾، ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾، ﴿وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً﴾، ﴿وكنا لهم حافظين﴾، ﴿وربك على كل شيء حفيظ﴾، ﴿وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم﴾، ﴿الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل﴾، ﴿وعندنا كتاب حفيظ﴾، ﴿إن عليكم لحافظين كراماً كاتبين﴾، ﴿والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾، ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾، يا حفيظ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

حزب الوسيلة

لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما، اللهم صل على سيدنا محمد وبارك وسلم، وصلى الله على مجمع كماله ومحيط نواله ومحضر إنزاله سيدنا محمد وآله.

إلهي بك أستغيث فأغثني، وبك أستعين فأعني، وعليك توكلت فاكفني، يا كافي اكفني المهمات من أمر الدنيا والآخرة، يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، إني عبدك ببابك، فقيرك ببابك، سائلك ببابك، ذليلك ببابك، ضعيفك ببابك، أسيرك ببابك، مسكينك ببابك، يا أرحم الراحمين، صنيعك ببابك، يا رب العالمين، الطامع ببابك، (يا غياث المستغيثين، مهمومك ببابك يا كاشف كرب المكروبين) 3 مرات. أنا عاصيك ببابك، يا طالب المستغفرين المقر ببابك، يا غافرا للمذنبين المعترف ببابك، يا أرحم الراحمين، الخاطئ ببابك، يا رب العالمين الظالم ببابك، يا مآل الظالمين البائس الخاشع ببابك، ارحمني يا مولاي وسيدي، إلهي أنت الغافر وأنا المسيء، مولاي الهي، أنت الرب وأنا العبد، وهل يرحم العبد إلا الرب، مولاي الهي، أنت المالك وأنا المملوك، وهل يرحم المملوك إلا المالك، مولاي مولاي، الهي أنت العزيز وأنا الذليل، وهل يرحم الذليل إلا العزيز، مولاي مولاي، الهي أنت القوي وأنا الضعيف، وهل يرحم الضعيف إلا القوي، مولاي مولاي، الهي أنت الكريم وأنا اللئيم، وهل يرحم اللئيم إلا الكريم، مولاي مولاي، الهي أنت الرزاق وأنا المرزوق، وهل يرحم المرزوق إلا الرزاق، مولاي مولاي، الهي أنا الضعيف أنا الذليل أنا الحقير، وأنت العفو وأنت الغفار وأنت الحنان وأنت المنان، وأنا المذنب وأنا الخائف، الهي، أسألك الأمان الأمان في القبور وظلمتها وضيقها، مولاي مولاي، الهي أسألك الأمان الأمان عند سؤال منكر ونكير وهيئتهما، الهي أسألك الأمان الأمان

عند وحشة القبر وشدته، الهي أسألك الأمان الأمان في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، الهي أسألك الأمان الأمان يوم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، الهي أسألك الأمان الأمان يوم زلزلت الأرض زلزالها، الهي أسألك الأمان الأمان يوم تطوي السماء كطي السجل للكتاب، الهي أسألك الأمان الأمان يوم تشقق السماء بالغمام، الهي أسألك الأمان الأمان يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار، الهي أسألك الأمان الأمان يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا، الهي أسألك الأمان الأمان يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم،الهي أسألك الأمان الأمان يوم ينادي المنادي من بطن العرش أين العاصون وأين المذنبون وأين الخاسرون، هلمّوا إلى الحساب، وأنت تعلم سرّي وعلانيتي، فاقبل معذرتي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي، وتعلم حاجتي فاعطني سُؤلي، الهي آهٍ آهٍ من كثرة الذنوب والعصيان، آهٍ من كثرة الظلم والجفاء، آهٍ من نفسي المطرودة، آهٍ من نفسي المطبوعة على الهوى، أهٍ من الهوى آهٍ من الهوى، (أغثني يا مغيث) 3 مرات. أغثني عند تَغيُر حالي، اللهم أنا عبدك المذنب المخطئ، (أجرني من النار يا مجير) 3 مرات. اللهم إن ترحمني فأنت أهل، وإن تعذبني فأنا أهل، (يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة) 3 مرات. ويا أرحم الراحمين ويا خير الناصرين ويا خير الغافرين، حسبي الله ونعم الوكيل ونعم النصير، حسبي الله وحده، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

للظلمة والدخول على الطغاة

■ دعاء الدخول على الطغاة:

أن تقرأ البيت ثلاث مرات، ثم الدعاء ثلاث مرات.

وأبهت كل العالمين ببهتة بهاء الهيبة الناس بها أبهتت

نهاراً نهاراً نهاراً، خالق الليل والنهار، يا عالم بما تسبحه به مخلوقاته وسر قول الأطيار، يا مقدرا بعلم ويا مدبرا بأمر ومجري بقدر، يا مكملا بصفاته بالسمع والبصر، اسمع دعائي، فإن كنت ظالما فاغفر لي وإن كنت مظلوما فقد استجرت بك يا مجير يا مجير يا مجير.

■ دعاء الدخول على الطغاة:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صحا صحا صحا وحا بحا حم لا ينصرون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون، كهيعص حمعسق -لكل حرف أصبع- لا يصدعون عنها ولا ينزفون، يا رب يا رب يا رب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (الفيوضات الربانية).

■ دعاء للظلمة للإمام جعفر الصادق - رضي الله عنه -:

الحمد لله الكافي الأعلى، حسبي الله وكفى، ليس من الله منجى، ما شاء الله قضى، ليس وراء الله منتهى، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، اللهم إن هذا عبد من عبيدك، خلقته كما خلقتني، ليس له عليّ فضل إلا ما فَضّلته عليّ به، فاكفني شره، وارزقني خيره، واقدح لي في قلبه المحبة، واصرف عني أذاه، لا إله إلا أنت سبحان الله رب العرش العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم كثيراً.

■ دعاء للظلمة:

سبحان الله لا إله إلا هو الواحد الذي ليس غيره أحد، سبحان الدائم القديم

الذي لا نِدّ له وعَديل، سبحان الذي يحيي ويميت، سبحان الذي هو كل يوم في شأن، سبحان الذي خلق ما يُرى وما لا يُرى، سبحان الذي علم كل شيء بغير تعليم، اللهم إني أسألك بحق هذه الكلمات وحرمتهن أن تفعل بي كذا وكذا. . .

■ **دعاء للظلمة: للإمام الحسن بن علي كرم الله وجهه:**

لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الكبير المتعال، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم جل ثناؤك، وعز جارك، ولا إله غيرك، اللهم إني أعوذ بك من شر فلان وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، أن يَفرطوا علَيّ وأن يطغوا

■ **دعاء للظلمة للإمام جعفر الصادق - رضي الله عنه -:**

اللهم بك أستَفتِح، وبك أستنجح، وبسيدنا محمد عبدك ورسولك أتوجه، اللهم إني أذرء بك في نحره، وأعوذ بك من شره، اللهم سهل لي حزونته، وذلل لي صعوبته، وأعطني من الخير أكثر مما أرجو، واكفني من الشر أكثر مما أخاف.

■ **للظلمة:**

يا جميل الستر إذا أحاط البلاء، يا مُسبِل الستر من عِنان السماء، بحق سدرة المنتهى، اكفني شر من أمر فينا ونهى، إن أقبلوا علَيّ فرُدّهم، وإن جاروا علي فهدهم، وأنت ربي وربهم ورب الخلائق كلهم، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم.

■ **للظلمة:**

يا كافي يا كافي يا كافي، يا من هو في عرشه مُكتف، زدني قوة في ضعفي، وبارك لي فيما قَلّبه كفي، واكفني شر أعدائي، واكفني شر عدوٍ لي خلفي، إن أقبلوا علي فردهم، وإن بغوا فهدهم، أنت أقوى مني ومنهم، وأنت ربي وربهم ورب العباد كلهم، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، رب اغفر وارحم وأنت أرحم الراحمين برحمتك يا كريم.

■ **للظلمة:**

اللهم يا كافيا سيدنا محمدا همه، ويا رادا موسى إلى أمه، وزائدا الخضر في علمه، ويا مفرجا عن ذي النون غمه، اكفني شر من يريد ضري كفاية سماوية

عُلوية بإذنك يا الله، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم.

■ **للظلمة:**

اللهم احلل هذه العقدة بقدرتك، وأزل هذه العسرة برحمتك، ولقني خير الميسورة، وادفع عني شر المقدورة، وارزقني نجح الطلب، واكفني شر المنقلب، اللهم احلل ما يعقدون، وانقض ما يبرمون، وافسخ ما يريدون، وأذقهم وبال أمرهم، وألحقهم بالسيىء من مكرهم، واردد آمالهم خائبة، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون.

■ **للظلمة:**

يا من هو ليس بنائم فأوقظه، ولا بغافل فأذكّره، ولا بغائب فأنتظره، يا من هو هو، يا من لا يعلم ما هو إلا هو، يا من لا يعلم كيف هو إلا هو، يا خالق السماوات والأرض وما بينهما، حُل بيني وبين من يؤذيني وينتقم مني، إنك على كل شيء قدير. (احتفظ به فإنه عظيم ومعروف بالإجابة على من تخاف منه).

■ **للظلمة:**

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، أدرأ بك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم، وأستعين بك عليهم يا رب العالمين.

■ **للظلمة:**

إذا رأيت عدوك مستقبلك، تقول هذا الدعاء فإنه يَتَحيّر ويَذِل لك، وتتغير أحواله بإذن الله تعالى، علّمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم للشيخ عبد القادر الكيلاني رحمه الله تعالى: اللهم إن علم الغيب عندك محجوب عني، فلا أعلم أمرا أختاره لنفسي، فكن أنت المختار لي، فقد ألقيت إليك مقاليد أمري، ورجوتك لفاقتي وفقري، اللهم فاهدني إلى أحب الأعمال إليك، وأحسنها عاقبة عندك، إنك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وأنت على كل شيء قدير.

■ **للدخول على الطغاة:**

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها، بدوح بدوح بدوح.

■ للدخول على الطغاة:

من أراد الدخول على السلاطين، فليقرأ على أصابعه: كهيعص حمعسق، ويضم أصابعه، فإذا دخل فتحهم وقال: اللهم نجيت موسى من فرعون، ونصرت سيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب، اكفني شره، فإنه يكفيك من شره.

■ للظلمة:

اللهم عَزّ الظالم وذَلّ الناصر، وأنت المُطّلِع العالم، اللهم إن (فلانا) ظلمني وآذاني، ولا يعلم بذلك غيرك، اللهم إنك مالكه فأهلكه، اللهم سربله سربال الهوان، وقمصه قميص الردى، اللهم اقصفه 9 مرات، فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق.

■ للدخول على الطغاة:

إذا دخل الإنسان على من يخاف، فليقرأ كهيعص حمعسق، ويعقد أصابعه على كل حرف، مبتدأ بإبهامه اليمنى، ومنتهياً بإبهامه اليسرى، ثم يقرأ سورة الفيل فإذا وصل إلى ترميهم كررها 10 مرات يفتح في كل مرة أصبعاً، وهو عجيب مجرب.

■ لإسكات الظالم:

تقول ثلاث مرات: اللهم يا من شأنه الكفاية، وسرادقه الرعاية، يا من هو الغاية والنهاية، اختم على لسان فلان ابن فلانة، اللهم وعلى سمعه وقلبه، أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها، ثم يقول ثلاث مرات: صم بكم عمي فهم لا يرجعون، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة، كهيعص لا يتكلمون، حمعسق لا يعقلون.

■ لإسكات الظالم:

تأخذ خمس حصيات أو نوايات وأنت تقرأ على الأولى ك، وعلى الثانية هـ، وعلى الثالثة ي، وعلى الرابعة ع، وعلى الخامسة ص، ثم ترمي الأولى عن يمينك، وأنت تقول: قوله والثانية عن يسارك وتقول: الحق، والثالثة من ورائك، وتقول: وله، والرابعة من بين يديك وتقول: الملك، وتمسك الخامسة في

عمامتك وأنت تقول: كهيعص حمعسق، أمسك عليك لسانك يا فلان ابن فلانة بحق الاسم الأعظم.

■ **للانتقام:**

تدعو عليه كل يوم وكل ليلة: تقرأ 314 يا شديد يا قاهر يا منتقم يا ذا البطش.

■ **للمخاصمة والغلبة:**

هذا السر كالترس للشحم، ما بلغ هذا الذكر أحدا ويصل إليه مكروه، وهو هذه الأسماء:

الحليم العظيم التواب الرحيم الرؤوف اللطيف الخبير. بصفة بهته ونصره على الخصم.

وتقول عند المخاصمة: به به به يحم اعمه نصر من الله وفتح قريب.

لإسكاته: تقول في وجه من تريد: صم بكم عمي لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا، أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون.

تحويطة وحفيظة: تقرأ سورة الفلق سبع مرات، وسورة الفيل ثلاث مرات، وتستعيذ من شر ما تكره وتسميه. كذا قال الشاذلي رضي الله عنه: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أعوذ بك من الكفر في النزع، ومن الفقر في الشيب، ومن المرض في السفر، ومن الجهل في الإسلام، ومن المفاجأة في الصحة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

■ **للنصر على الأعداء:**

اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أن تلطف بي وتنصرني على أعدائي، إنك على كل شيء قدير.

■ **للنصر على الأعداء:**

روي عن الفقيه الكبير الولي المكين أحمد بن موسى بن عجيل رحمه الله

تعالى أنه قال: أربع آيات من كتاب الله تعالى ما قرأت في وجه عدو إلا غلب وقهر، ولا في وجه من تخاف شره إلا كفاه الله شره في كل آية منها عشر قافات. الأولى في سورة البقرة وهي: ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى.. والله عليم بالظالمين. والثانية في آل عمران وهي قوله تعالى: ﴿قد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء..﴾ الخ الآية. والثالثة في سورة النساء وهي قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم..﴾ إلى آخر الآية. الرابعة في سورة المائدة: ﴿واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا..﴾ إلى آخر الآية.

وقال بعضهم: إذا كتبت وعلقت في رمح أو غيره من السلاح وجعلت في مقابلة العدو حال الحرب؛ انهزموا وأخذلوا. وقد جرب ذلك وصح، والحمد لله. (الفوائد).

■ للنصر على الأعداء:

سورة هود إذا كتبت من غير أن يطمس منها حرف واحد، وحملها أحد؛ لا يعمل فيه السلاح أبدا ولا يضره، ويحصل له الهيبة ويكون له النصر والظفر. (الفوائد).

■ للنصر على الأعداء:

يقال في وجه العدو في الحرب: حم لا ينصرون. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولها في بعض غزواته وأمر بها أصحابه رضي الله عنهم. (الفوائد).

■ لدفع البليات والآفات:

بسم الله وبالله وإلى الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله، اللهم إني وجهت وجهي إليك، وأسلمت نفسي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، اللهم صل على سيدنا محمد وآله، واحفظني بحفظ الإيمان، ومتعني بحولك وقوتك وعصمتك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين.

■ للحفظ من الآفات:

عن الحسن قال: كنا جلوساً عند رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم، فأتى رجل فقال له: أدرك دارك فقد احترقت، فقال: لا والله ما احترقت داري، فقيل له: يقال لك قد احترقت دارك؛ فتحلف بالله ما احترقت؟ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من قال حين يصبح: إن ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً. أعوذ بالله الذي يُمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. لم ير يومئذ في نفسه ولا أهله ولا ماله شيئاً يكرهه. وقد قُلتها اليوم.

■ **لعقد الظالم وربطه:**

أن تكتب هذا الكتاب وتضعه تحت شيء ثقيل، وما دام تحته؛ فلا ترى من عدوك ما تكره:

عقدتك يا صاحب الغنا والزغاريد، (فلان ابن فلانة)، عقدتك يا صاحب الغنا والزغاريد، عقدتك عن كذا وكذا، ولا حركة ولا سكون وعلى جميع الأشياء، (فلان ابن فلانة)، عقدتك بسبعة من العفاريت، عقدتك بسبعة من العفاريت، (كررها سبع مرات)، عقدتك عن الحركة والسكون وعلى جميع الأشياء، وعقدتك بسبعة من العفاريت أولهم مرة والأحمر وبرقان وشمهروش والأبيض وزوبعة وسابعهم قزاز، لا يحله إنس ولا إنسية، ولا جن ولا جنية، بحق هذه الأسماء عليكم وطاعتها لديكم، الوحا الوحا الوحا، العجل العجل العجل، الساعة الساعة الساعة.

قضاء الحوائج

■ قضاء الحوائج:

من قرأ سورة يس وكلما أتى على ذكر الرحمن عقد أصبعاً من اليد اليمنى مبتدأ من الخنصر، وكلما ذكر اسم الجلالة عقد اصبعاً من اليد اليسرى. وإذا قرأ سورة الملك، كلما جاء ذكر اسم الرحمن فتح أصبعاً من اليمنى، وكلما جاء ذكر اسم الجلالة فتح أصبعاً من اليسرى، قضيت حاجته واستجيبت دعوته، فليتق الله وليدعو إلا بالخير وإلا حرم بركة ذلك.

■ قضاء الحوائج:

قال الشيخ أبو العباس البوني رحمه الله: إذا أردت قراءة سورة يس فكرر لفظ يس 7 مرات، ثم اقرأ إلى قوله تعالى ﴿**فأغشيناهم فهم لا يبصرون**﴾. ثم قل: اللهم يا من نوره في سره وسره في خلقه، احفظني من أعين الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما حفظت الروح في الجسد إنك على كل شيء قدير. ثم اقرأ إلى قوله تعالى ﴿**وجعلني من المكرمين**﴾. وقل: اللهم أكرمني بقضاء حوائجي. ثم اقرأ إلى قوله تعالى ﴿**ذلك تقدير العزيز العليم**﴾. وكررها 14 مرة. ثم قل: اللهم إني أسألك من فضلك الواسع السابغ ما تغنيني به عن جميع خلقك، 3 مرات. ثم اقرأ إلى قوله تعالى ﴿**سلام قولا من رب رحيم**﴾. وكررها 16 مرة. ثم قل: اللهم سلمنا من آفات الدنيا وفتنتها. ثم اقرأ حتى تبلغ قوله تعالى ﴿**أو ليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر..**﴾ إلى.. قوله: ﴿**بلى**﴾. ثم قل: بلى قادر على أن يفعل لي كذا وكذا ويصرف عني كذا وكذا 3 مرات، في كل مرة ترجع إلى قوله أو ليس الذي إلى قوله بلى. ثم ترجع إلى الرابعة وتستمر إلى آخر السورة. يحصل لك المطلوب إن شاء الله تعالى.

■ قضاء الحوائج:

من كانت له إلى الله حاجة فليقرأ سورة القدر 41 مرة وهذا الدعاء 41 مرة،

ويسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى.

اللهم يا من يكتفي من خلقه جميعاً ولا يكتفي عنه أحد من خلقه، يا أحد يا من لا آخر له، انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وانسدت الطرق إلا إليك، يا غياث المستغيثين أغثني (سبع مرات).

■ قضاء الحوائج:

الله 66 × 66=4356. وعلى كل 66 تقول :اللهم إني أسألك بعظمة الألوهية، وبأسرار الربوبية، وبعزة السرمدية، وبحق ذاتك العلية، المنزهة عن الكيفية والشبهية، وبحق ملائكتك أهل الصفات الجوهرية، وبعرشك الذي تغشاه الأنوار، بما فيه من الأسرار، إلا ما قضيت حاجتي من كذا وكذا أو منك، الله الله الله القدوس القدوس القدوس ،ارفع عَنّي حجب الظلمات، وأرني بنورك ما أظهرته لعبادك أهل القلوب لطاهرات، يا من كسا قلوب العارفين بنور الألوهية، فلن تستطيع الملائكة رفع رؤوسهم من سطوة الجبروتية، يا من قال في محكم كتابه العزيز وكلماته الأزلية: **﴿الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم﴾**.

■ قضاء الحوائج:

﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾. (على طهارة، ويجب عدم الكلام 1000مرة).

■ قضاء الحوائج:

من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم 12,000 مرة آخر كل ألف يصلي ركعتين ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويسأل حاجته، ثم يعود إلى القراءة فإذا بلغ الألف فعل مثل ذلك إلى انقضاء العدد المذكور، من فعل ذلك قضيت حاجته كائنة ما كانت.

■ قضاء الحوائج:

من كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب 40 مرة بعد صلاة المغرب قبل أن

يقوم من مقامه، فإنها تُقضى لا محالة.

■ قضاء الحوائج:

من قرأ الفاتحة إلى إياك نستعين، ثم قرأ سورة الإخلاص ثم قال: اللهم اجمع بيني وبين حاجتي كما جمعت بين أسمائك وصفاتك يا ذا الجلال والإكرام 3 مرات، ثم أَتمّ الفاتحة.

■ قضاء الحوائج:

الإخلاص 3626 مرة. على وضوء مستقبل القبلة لم يُكلّم أحد.

■ قضاء الحوائج:

يُتلى اسم اللطيف 16641، بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان، وبعد كل مائة تقول: ﴿**إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم**﴾. وعند الانتهاء: اللهم إني أسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف، أن تقضي حاجتي وهي.... بشرط أن تكون في موضع طاهر خال من الناس، في الثلث الأخير من الليل.

■ قضاء الحوائج:

سورة الذاريات، وسورة يس، وسورة الطلاق، وسورة المزمل، وسورة ألم نشرح، وسورة القدر 360، ثم اطلب حاجتك من الله تعالى.

■ قضاء الحوائج:

تلاوة بسم الله الرحمن الرحيم بالجمل الكبير 786 مرة، سبعة أيام على أي حاجة كانت. وإذا تُليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر 113مرة، ورفع يده وابتهل إلى الله تعالى عند طلوع الخطيب بشيء أدركه.

■ قضاء الحوائج:

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا حي يا حليم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد، (بعد صلاة الصبح 100مرة دون كلام، ثم اسأل حاجتك).

■ قضاء الحوائج:

يوم السبت، **﴿حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾**. 1000مرة.

■ قضاء الحوائج:

﴿سلام قولا من رب رحيم﴾، 1479مرة.

■ قضاء الحوائج:

إن مَنْ صلى ركعتين بأم القرآن وقل هو الله أحد 11 مرة في كل ركعة، ثم يسلم ويقرأ الإخلاص 11 ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم 11 مرة، ويتقدم بقدميه إلى المشرق 11 خطوة مبتدئ باليمنى خاتما بها، ويقول: يا سيدي عبد القادر إني جعلت الوسيلة إلى الله أنت، في قضاء حاجتي كذا وكذا.

■ قضاء الحوائج:

من كانت له حاجة إلى الله من أمر دينه أو دنياه، فليقرا آية الكرسي وألم نشرح، ويهدي ثوابهما للشيخ عبد القادر، ويمشي لجهة المشرق 10خطوات، وينادي على الشيخ سيدي عبد القادر 3 مرات، فإن حاجته تُقضى إن شاء الله تعالى.

■ قضاء الحوائج:

إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى، فاعمد إلى مسجد وقِفْ في قبلته، وتوجه إلى الله تعالى وقُلْ:

اللهم إليك قصدت، وببابك وقفت، وبجنابك التجأت، وإليك سألت، وبسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآله وصحبه توسلت، وبأنبيائك استشفعت، فاقض اللهم حاجتي ونَفّس كربتي، وتسمي حاجتك وما تريد. ثم بعد ذلك تصلي ركعتين تقرأ بعد الفاتحة في الأولى **﴿قل يا أيها الكافرون﴾**، وفي الثانية الإخلاص والمعوذتين، وتقول في آخر سجدة: **﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾**. ثم ترفع رأسك وتتشهد وتسلم وتقول وأنت واقف للقبلة: اللهم علمك أغناني عن المقال، وفضلك أغناني عن

السؤال، إلهي إن العرب والعجم إذا إستجار بهم مجير أجاروه، وأنت إله العرب والعجم، فأجبني وأعطني أمنيتي وما أطلبه منك، برحمتك يا أرحم الراحمين. وتسأل الله حاجتك وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإن حاجتك تقضى كائنة ما كانت.

■ للحصول على الخديم:

أن تحرم بعد صلاة العشاء من ليلة السابع والعشرين من رمضان وتقول: نويت الإحرام بتلاوة هذه الأسماء المباركة وهي: يا عزيز يا معز يا حي يا قيوم يا كريم يا ذا الطول. تقول ذلك ألف ومائة وإحدى وعشرين مرة، ثم تقول هذين الاسمين: يا شمشايل يا دهويايل، أجب بحق سارا سارا راني كاني، نور على نور، أجب بحق قسم هذا الاسم الأعظم، بعزة عزيز مكين وهو على كل شيء قدير، **﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾**. **﴿إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذُكّروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون﴾**. ثم تسجد ولا تلبث في سجودك، وتسلم على اليمين: السلام على الملائكة الكرام، وعلى اليسار كذلك، فبذلك تصير مخدوماً.

■ لتسهيل الصعب:

لمن غلبه أمر واستصعب عليه يقول: حسبي الله ونعم الوكيل، قضاء الله تعالى وقدره وما شاء صنع، اللهم لا سَهْلَ إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحَزَن إن شئت سهلا، اللهم بك أستعين، وعليك أتوكل، اللهم ذلّل لي صعوبة أمري، وسهّل عليّ مشقته، وارزقني من الخير أكثر مما أطلب، واحرز عني من الشر ما أخاف وأحذر.

■ لتسهيل الصعب وقضاء الدين:

من داوم بعد صلاة الصبح على: **﴿بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾**، **﴿بسم الله الرحمن الرحيم رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي﴾**، **﴿بسم الله الرحمن الرحيم أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه﴾**، **﴿بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك..﴾** إلى آخر السورة. ثلاث مرات، يفتح الله عليه ويرزقه من حيث لا يحتسب، ويقضي دينه، ويسهل أمره. صحيح مجرب.

■ لتيسير الحوائج:

يا من هو الكل والكل إليه، ولا تخفى الخفيات عليه، يا من يعلم السر وأخفى، أنت الله الذي لا إله إلا أنت لك الأسماء الحسنى، عَجّل يا رب ما وعدت، ولا تَهتك ما سترت، ولا تَسلُب ما وهبت، اقض حاجتي، ويسر أمري، يا فعالا لما يريد، يا ذا البطش الشديد، الغوث الغوث الغوث، النصر النصر النصر يا رب العالمين.

■ لتيسير الحوائج:

يا مودع الأنوار في قلوب عباده الأبرار، يا سريع، يا قريب، يا مبين، **﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر﴾**.. إلى **﴿مبين﴾**.

■ قضاء الحوائج:

من كانت له إلى الله حاجة من حوائج الدنيا، فليدع بهذا الدعاء بعد أذان المغرب قبل الإقامة، يقول:

يا من ليس معه رب يُدعى، يا من ليس فوقه خالق يُخشى، يا من ليس دونه إله يُتقى، يا من ليس له وزير يُرشى، يا من ليس له بواب يُنادى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرماً وجوداً، يا من لا يزداد على عِظم الجُرم إلا رحمة وعفوا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

■ صلاة الضر والحاجة:

يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يدعو:

اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، وأتوجه إليك بنبيك سيدنا محمد، يا سيدنا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه فِيّ.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كانت له حاجة إلى الله تعالى، فليحسن وضوءه، ثم يصلي ركعتين، ثم يثني على الله تعالى، ويصلي على نبيه ويقول:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله

رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا همّا إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا رب العالمين يا أرحم الراحمين.

■ قضاء الحوائج:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصلي اثني عشرة ركعة، من ليل أو نهار، تتشهد بين كل ركعتين، فإذا جلست في آخر صلاتك؛ فأثن على الله تعالى، وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم كبر واسجد، واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات، وقل هو الله أحد سبع مرات، وآية الكرسي سبع مرات، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات. ثم قل: اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، واسمك الأعظم، وجدك الأعلى، وكلماتك التامة. ثم سل حاجتك، ثم ارفع رأسك فسلم عن يمينك وعن شمالك. واتق السفهاء أن يَتَعلّموها، فيدعون ربهم فيستجاب لهم. قال البيهقي: إنه قد جُرب فوُجد سببا لقضاء الحوائج، ورأيناه في كتاب الدعاء للواحدي وفي سنده غير واحد من أهل العلم ذَكر أنه قد جرّبه فوجده كذلك، وأنا جَرّبته كذلك، على أن في سنده من لا أعرفه.

■ قضاء الحوائج:

يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم، ويعقد أصابعه اليمنى على كل اسم، يا سميع يا بصير يا عليم يا ودود يا مستعان، ويعقد أصابعه اليسرى كذلك. ثم يقول: كهيعص، ويفتح أصابعه اليمنى على كل حرف، حمعسق ويفتح أصابعه اليسرى كذلك.

■ قضاء الحوائج:

تقرأ سورة الفاتحة على عدد أيام الأسبوع، كل يوم آية فقط 1111 مرة، تنفتح لك أبواب الخيرات، وتقبل عليك من كل جهة بإذن الله.

■ قضاء الحوائج:

أن تصلي ركعتين الأولى بآية الكرسي والثانية بآمن الرسول، ثم ادع بهذا الدعاء:

اللهم يا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريبا غير بعيد، ويا شاهدا غير غائب، ويا غالبا غير مغلوب، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السماوات والأرض، اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلت من خشيته القلوب، أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وأن تقضي حاجتي: كذا كذا.

■ قضاء الحوائج:

مهما أردت حاجة من حوائج الدنيا والآخرة؛ فصل على رسول الله ﷺ بنية الحاجة التي تريدها، ثم تقول: يا رب توسلت إليك بحبيبك ورسولك وعظيم القدر عندك سيدنا محمد ﷺ في قضاء الحاجة التي أريدها، مائة مرة، ثم تقول: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بجاه القطب الكامل سيدي أحمد التجاني وجاهه عندك أن تعطيني كذا وكذا، وتسمي حاجتك بعينها؛ عشرا، ثم تصلي على رسول الله ﷺ عقبها ثلاثا. (غاية الأماني).

■ قضاء الحوائج:

من قرأ البسملة عند رؤية الهلال موصولة بالفاتحة يصلها في نفس واحد وهو ناظر إلى كفه مغمض العينين بخشوع وخضوع وانكسار قلب؛ ثلاثا وثلاثين مرة، ثم يفتح عينيه على كفيه ويرفع رأسه ويطلب حاجته فإنها تقضى له. ولا بد في ذلك الشهر من قبض دراهم أو غير ذلك. (غاية الأماني).

■ قضاء الحوائج:

من كانت له إلى الله تعالى حاجة يحب قضاءها فليجلس مستقبل القبلة على طهارة بدنية وتوجه وإخلاص، ثم يقول: اللهم صلي على النور الساطع الذاتي الأحدي، يا مددي خذ بيدي، وعليك معتمدي، بألف ألف كهيعص حمعسق بدوح بدوح بدوح، وعلى آله وصحبه وسلم. مائة مرة، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى بإذن الله كائنة ما كانت. (غاية الأماني).

■ قضاء الحوائج:

مما روي عن بعض الصالحين أن من قرأ البسملة اثني عشر ألف مرة، آخر كل ألف يصلي على النبي ﷺ ويسأل الله حاجته، ثم يعود إلى القراءة، فإذا بلغ الألف فعل مثل ذلك إلى انقضاء العدد المذكور، ومن فعل ذلك قضيت حاجته كائنة ما كانت بإذن الله تعالى (مجربات الديربي).

■ قضاء الحوائج:

ومما روي من خواص البسملة أن من قرأها بعدد حروفها سبعمائة وستة وثمانون مرة، وصلى ست ركعات بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح لك صدرك خمسة عشر مرة، ثم يقول:

اللهم إني أسألك بفضائل بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بجلال بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بجمال بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بكمال بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بسناء بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك ببهاء بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بثناء بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بآلاء بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بضياء بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بنور بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بتصريف بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بخصائص بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بمقام بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بلطائف بسم الله الرحمن الرحيم،

وأسألك بأسرار بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك برقائق بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بدقائق بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بملوك بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بحروف بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بابتداء بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بانتهاء بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بإمداد بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بإحاطة بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بحرمة بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بجبروت بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بملكوت بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بكبرياء بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بعزة بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بقوة بسم الله الرحمن الرحيم،
وأسألك بقدرة بسم الله الرحمن الرحيم،

ارفع قدري ويسر أمري واجبر كسري، واغن فقري، وأطل عمري، بفضلك وكرمك يا من هو كهيعص حمعسق الم المر بسم الله الأعظم الله لا إله إلا هو الحي القيوم العلي العظيم الأكرم ذو الجلال والإكرام، وأسألك بجلال الإلهية والعزة، وأسألك بكبرياء العظمة وبجبروت القدرة، أن تجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وأسألك بدوام البقاء، وضياء النور، أن تجعلني من الصالحين، واسألك بحسن البهاء، وبإشراق وجهك الكريم أن تدخلني برحمتك في جنات النعيم يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

من فعل ذلك حصل له ما طلبه بإذن الله تعالى.

خواص سورة الفاتحة

اعلم وفقني الله وإياك لما فيه الخير والفلاح، أن لهذه السورة العظيمة القدر خواص وفضائل كثيرة ومتنوعة، منها ما ذكرت في كتب السادات، ومنها ما بقيت مكنونة في صدور دخلت القبور. ورغم اختلاف وتنوع الخواص؛ فالنية الصالحة هي المفتاح لنجاح القصد، والله الموفق.

نظم الإمام الغزالي رحمه الله تعالى نظماً في فوائد فاتحة الكتاب فقال:

إذا كنت ملتمساً لرزق ... ونجح القصد من عبد حر
وتظفر بالذي تهوى سريعاً ... وتأمن من مخالفة وغدر
ففاتحة الكتاب فإن فيها ... لما أملت سراً أي سر
فلازم درسها في كل وقت ... بصبح ثم ظهر ثم عصر
كذلك بعد مغرب كل ليل ... إلى تسعين تتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه ... وعظم مهابة وعلو قدر
ولا تحتج إلى أحد لشيء ... ولا تفجع بمكروه وضر
وستر لا تغيره الليالي ... بحادثة من النقصان تجري
وتوفيق وأفراح توالي ... وأمن من نكاية كل شر
ومن عسر وفقر وانقطاع ... ومن بطش لذي نهي وأمر
فإنك إن فعلت أتاك آت ... بما يغنيك عن زيد وعمر
وكنت مبجلا في كل وقت ... وعشت منعماً في طول دهر

وقال بعضهم في فضائل الفاتحة نفعنا الله بها نفعاً عظيماً، آمين:

بفاتحة الكتاب تنال سراً ... وعزاً شامخاً طول الليالي
وودا في قلوب الناس يبقى ... وعظم مهابة وصلاح حال
فرتب درسها في كل ليل ... على طهر من الأصوات خالي

ومبلغ ذلك الترتيب منها إلى ألف على وجه الكمال
تنل ما شئت من دنياك سهل ويرخص عند ذلك كل غالي
حروف النور للتأليف منها إلى ما شئت من داعي وصال
كذا باقي الحروف فمظلمات تؤثر في القطيعة والوبال
فتفعل ما شرحت هديت رشدا لتبقى في النعيم بلا زوال

ويروى أن الفقيه القطب الصالح شهاب الدين أحمد بنموسي العجيل نفعنا الله به، آمين، أنه رأى النبي ﷺ في المنام فذكر له النبي عليه الصلاة والسلام سر الفاتحة، فاستأذنه في نظم أبيات فأذن له في ذلك وهي هذه:

إذا كنت تبغي زوال الهموم وأمنك من كل غدر ومكر
وإقبال رزق سهلا عليك وتوسعة بعد ضيق وعسر
وتحظى بجاه عريض العلا وتعطى مرادك من كل أمر
عليك بفاتحة الكتاب فإن بها ظاهرا ألف سر
وألفا كذلك في باطن وفيها شفا كل سقم وضر
إليها أشار البشير النذير عليه التحيات من كل قطر
ألا فاتلها مائة مائة عقيب الفرائض أثرا بأثر
ولا تقطعن بينها بالكلام فذاك هو الشرط في كل أمر
وإن أمكن الدرس ألفا لها على خلوة منك في حال طهر
فذلك أنجح فيما تريك فجمع بجمع ونشر بنشر
وكلتا الطريقين محمودة وفي كل ذينك جبر لكسر
ومن يتق الله يجعل له مخارج يلقى بها كل يسر
وصلى الإله على المصطفى مدى الدهر ما جاد مزن بقطر

وقال بعض أهل الخواص رحمهم الله تعالى ورضي عنهم في فضائل الفاتحة:

إذا ما شئت أن تضحى غنياً وعنك الفقر والإقلال يذهب
ففاتحة الكتاب فلا تدعها فمن أسرارها ما منه تعجب
فلا تترك تلاوتها بليل فأسباب الأمور بها تسبب
بها تعطى القبول بكل شيء وعنك شدائد الأيام تذهب

فـإيـاك الـتـسـاهـل والـتـوانـي فـفـيـهـا مـن مـرادك كـل مـطـلـب
ولـلـتـألـيـف والـتـفـريـق مـنـهـا حـروف فـي مـهـم الأمـر تـكـتـب
حـروف الـنـور لـلـتـألـيـف مـنـهـا بـهـا كـل الـقـلـوب إلـيـك تـجـذب
ولـلـتـفـريـق تـكـتـب مـا سـواهـا فـهـذا كـلـه صـدق مـجـرب
تـطـول بـهـا عـن الـنـظـرا مـحـلا جـمـيـعـهـم مـن أحـداث وشـيـب
ومـبـلـغ عـدهـا ألـف يـقـيـنـاً ومـن ألـفـي عـدو أنـت أغـلـب
وأعـلام الـسـرور إلـيـك تـأتـي بـمـا تـرضـى بـه وإلـيـك تـرغـب
وتـلـبـس ثـوب عـافـيـة وسـعـد وتـصـبـح مـن أسـود الـغـاب أغـلـب
وتـحـمـى كـل حـادثـة وتـكـفـي بـهـا مـن كـل مـا تـخـشـى وتـرهـب

ومن خواصها لفتح الخيرات وسعة الأرزاق، فلينظر يوم الأحد الأول من الشهر الجديد فليقرأ الفاتحة مع البسملة سبعين مرة، ويوم الاثنين ستين مرة، ويوم الثلاثاء خمسين مرة، ويوم الأربعاء أربعين مرة، ويوم الخميس ثلاثين مرة، ويوم الجمعة عشرين مرة، ويوم السبت عشرة مرات، ينقص في كل يوم عشرا حتى ينتهي من السبعين إلى العشر، وحاصل الكلام أنه يقرأ الفاتحة في سبعة أيام الأسبوع الأول فقط من كل شهر. (خزينة الأسرار).

■ ومن خواص سورة الفاتحة:

وقال بعض العلماء أن من داوم على قراءة الفاتحة وقت السحر إحدى وأربعين مرة، فتح الله عليه الرزق وسهل أموره من غير تعب ولا مشقة بإذن الله تعالى.

■ ومن خواصها:

لجميع أمور الدنيا والآخرة، أول أيامه يوم الأحد، تقول: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿**الحمد لله رب العالمين**﴾ يا حي يا قيوم أجب يا روقيائيل سميعاً مطيعاً، أنت وخدامك مذهب، بحق الحمد لله رب العالمين، وبحق الحي القيوم، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، أبجد ﴿**الرحمن الرحيم**﴾ يا رؤوف يا عطوف، أجب ي جبريل عليه السلام، أنت وخدامك أبيض، بحق الرحمن الرحيم، وبحق الرؤوف العطوف، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، هوزح،

﴿**مالك يوم الدين**﴾ يا مقلب القلوب والأبصار، أجب يا سمسمائيل مطيعاً أنت وخدامك أحمر، بحق مالك يوم الدين، وبحق مقلب القلوب والأبصار، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، طيكل، ﴿**إيك نعبد وإياك نستعين**﴾ يا سريع يا قريب، أجب يا ميكائيل سمعياً مطيعاً أنت وخدامك برقان، بحق إياك نعبد وإياك نستعين، وبحق السريع القريب، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، منسع، ﴿**اهدنا الصراط المستقيم**﴾ يا قادر يا مقتدر، أجب يا صرفيائيل سميعاً مطيعاً أنت وخدامك شمهروش، وبحق اهدنا الصراط المستقيم، وبحق القادر المقتدر، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، فقصر، ﴿**صراط الذين أنعمت عليهم**﴾ يا عليم يا حكيم، أجب يا عينيائيل سميعاً مطيعاً أنت وخدامك زوبعة، بحق صراط الذين أنعمت عليهم، وبحق العليم الحكيم، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، شتخ، ﴿**غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ يا قاهر يا عزيز، أجب يا كسفيائيل سميعاً مطيعاً، أنت وخدامك ميمون، بحق غير المغضوب عليهم ولا الضالين، وبحق القاهر العزيز، وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش، ذضظغ، أقسمت عليكم يا ملائكة الروحانيين من العلويات والسفليات، ويا خدام فاتحة الكتاب، أجيبوني وأمدوني وأعينوني في جميع أموري، الوحا الوحا، العجل العجل، الساعة الساعة، بحق السبع المثاني والقرآن العظيم، وبحق الأسرار والبركات فيها، وبحق ما تعتقدونه من العظمة والبرهان، وبحرمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، سخر لي عبدك الرفرف الأخيضر، إنك على كل شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين. (خزينة الأسرار).

خواص سورة الواقعة

إذا قُرأت بعد العصر 14 مرة والأسماء الحسنى مدة 40 يوما، فإنك تملك الخديم.

اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا واحد يا فرد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا باسط يا غني يا مغني، مهمهوب مهمهوب ذي لطف خفي، بصعصع صعصع ذي نور بهي سعسعوب سعسعوب الله الذي له العظمة والكبرياء، صمعصون ذو جمال وبهاء، طمهوب ذو عز شامخ، ياه ياه مهلهوب الله الذي سخر بنوره كل نور، بطهطهوب لهوب طهطهوب لهوب، أجيبوا يا خدام هذه السورة ويا خدام اسم الله العظيم الأعظم بتسخير قلوب الخلق وجلب الرزق، وحركوا روحانية المحبة لي بالمحبة الدائمة، بسم الله الذي أحرق الحجب نوره، وذلت الرقاب لعظمته، وتدكدكت الجبال لهيبته، وسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، هو الله الذي لا اله إلا هو رب العرش العظيم، اللهم إني أسألك باسمك المرتفع الذي أعطيته من شئت من أوليائك، وألهمته لأصفيائك من أحبابك، أسألك اللهم أن تأتيني برزق من عندك تغني به فقري، وتجبر به كسري، وتقطع به علائق الشيطان من قلبي، فإنك أنت الله الحنان السلطاني الديان الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير المغني الغني الكبير الكريم المعطي الرزاق اللطيف الواسع الشكور ذو الفضل والنعم والجود والكرم،اللهم إني أسألك بحق حقك وكرمك وفضلك وإحسانك، يا قديم الإحسان، يا من إحسانه فوق كل إحسان، يا مالك الدنيا والآخرة، يا صادق الوعد، **﴿لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾**، اللهم يسر لي رزقي من الحلال واجعله لي نصيباً، اللهم أجب دعوتي بحق سورة الواقعة وبحق اسمك العظيم، وبحرمة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين، وبحق فقج مخمت، فتاح رزاق قادر معطي خير

الرازقين، مغني البائس الفقير، تواب بصير، لا يؤاخذ بالجرائم، اللهم يسر لي رزقي حلالاً طيباً واجمع بيني وبينه من حلالك، واجعله نصيبي في المنزل يا ذا الجلال والإكرام في هذه الساعة، يا الله يا كافي يا كفيل يا وكيل اغنني بلطفك الخفي يا كريم يا رحيم، اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك، يا الله يا رحمان الدنيا ورحيم الآخرة، يا رب العالمين، توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة بجميع ما أمرتكم به وما وكلتكم عليه بحق أهيا شراهيا أدوناي أصباؤت آل شداي، أسألك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

من قرأ سورة الواقعة بعد العصر 14 مرة، والأسماء الحسنى 14 مرة والدعاء الآتي، يداوم على ذلك أسبوع أو أسبوعين فإن الله تعالى يفتح له باب الغنى ويرزقه من حيث لا يحتسب، وهذا هو الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك بعظيم قديم كريم مخزون أسمائك، وبأصناف أنواع أجناس رقوم نقوش أنوارك، وبعزيز اعتزاز عزتك، وبحول طول شديد قوتك، وبقدرة مقدار اقتدار قدرتك، وبتأييد تحميد تمجيد عظمتك، وبسمو نمو علو رفعتك، وبقيوم ديموم دوام ابديتك، وبرضوان غفران أمان مغفرتك، وبرفيع بديع منيع سلطانك، وبصلات سعات بساط رحمتك، وبلوامع بوارق صواعق عجيج بهيج وهيج رهيج نور ذاتك، وببهر جهر قهر ميمون ارتباط وحدانيتك، وبهدير غدير أمواج بحرك، المحيط بملكوتك، وباتساع انفساح ميادين برازيخ كرسيك، وبهيكليات علويات روحانيات أملاك عرشك، وبالأملاك الروحانيين المديرين لكواكب أفلاكك، وبحنين وبلوامع بوارق صواعق عجيج بهيج وهيج رهيج نور ذاتك، وببهر جهر قهر ميمون ارتباط وحدانيتك، وبهدير غدير أمواج بحرك، المحيط بملكوتك، وباتساع انفساح ميادين برازيخ كرسيك، وبهيكليات علويات روحانيات أملاك عرشك، وبالأملاك الروحانيين المديرين لكواكب أفلاكك، وبحنين أنين تسكين المريدين لقربك، وبحرقات زفرات خضعات الخائفين من سطوتك، وبآمال نوال أقوال المجتهدين في مرضاتك، وبتحمد تمجد تهجد تجلد العابدين على طاعتك، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيت، اطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم سر سويداء قلوب أعدائنا وأعدائك، ودق أعناق الظلمة بصوارم سيوف نمشات قهر سطوتك، واحجبنا بحجبك الكثيفة عن لحظات لمحات أبصارهم الضعيفة بحولك وقوتك،

وصب علينا رضاك من أنابيب ميازيب التوفيق في روضات السعادة، آناء الليل وأطراف النهار، واغمسنا في حياض سواقي مساقي بر برك ورحمتك، وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيت يا حليم يا عليم، اللهم ذهلت العقول وانحصرت الأفهام، وحارت الأوهام، وبعدت الخواطر وقصرت الظنون عن إدراك كنه ما ظهر من مبادي عجائب أنوار قدرتك، دون البلوغ لتلألؤ لمعات بروق شروق أسمائك، اللهم محرك الحركات، ومبدئ الغايات، ومشقق صم الصلاد يد والصخور الراسيات، المنبع منها ماء معيناً للمخلوقات، والمحيي به سائر الحيوانات والنبات، العالم بما اختلج في سر وهم نطق إشارات خفيات، لغات النمل السارحات، من سبحت وقدست وعظمت ومجدت بجلال جمال كمال افضال عزك ملائكة السبع السماوات، اجعلنا اللهم يا مولانا في هذه الساعة المباركة ممن دعاك فأجبته، وسالك فأعطيته، وتضرع إليك فرحمته، والى دارك دار السلام أدنيته وقربته، واستقالك من ذنوبه فأقلته، جد علينا بفضلك يا جواد وبإحسانك القديم، (اللهم عاملنا بما أنت أهله، ولا تعاملنا بما نحن أهله، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة) (7) مرات. سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك، وعز جاهك، وجل ثناؤك، يفعل الله ما يشاء بقدرته، ويحكم ما يريد بعزته، يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، آمين. . .

■ ومن خواصها أيضاً:

أن تداوم على قراءة السورة كل ليلة، وعند ختمها تقول:

اللهم يا باسط الرزق المقتر لأهله	بـــره فـــي بـــرهـــا والـــمـــاء
يـا مـن تـكـفـل لـلـعـبـاد بـرزقـهـم	ولم يدع خلقا ولو في صخرة صماء
سـألـتـك بـالـنـبـي مـحـمـد	خـيـر الأنـام وسـيـد الـشـفـعـاء
وسـع عـلـي فـإنـنـي مـتـضـايـق	مـا مـسـنـي فـقـر وأنـت غـنـائـي

يا ألله يا ألله يا ألله يا ألله، وصل على اللنبي ﷺ أربع مرات.

■ ومن خواصها:

قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً.

■ ومن خواصها:

وقال رسول الله ﷺ أيضاً: قارئ الحديد وإذا وقعت والرحمٰن، يدعى في ملكوت السماوات والأرض ساكن الفردوس.

■ ومن خواصها:

عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة، وسورة الواقعة سورة الغنى، فاقرءوها وعلموها أولادكم.

■ ومن خواصها:

من قرأ سورة الواقعة أربعين يوماً كل يوم أربعين مرة، ولكن تكون الأيام متوالية لا يفتر عن قراءتها فإن الله تعالى يرزقه رزقاً واسعاً من غير تعب.

■ ومن خواصها:

إن عثمان بن عفان رضي الله عنه عرض على ابن مسعود رضي الله عنه شيئاً من المال، فكره أن يأخذه فقال له: أنفقه على بناتك، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: أتخشى عليهن الفقر وقد أمرتهن بقراءة سورة الواقعة؟ وقد سمعت النبي ﷺ يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً.

■ ومن خواصها:

وقال بعض العلماء: من قرأها إحدى وأربعين مرة في مجلس واحد قضيت حاجته خصوصاً في طلب الرزق.

■ ومن خواصها:

قال بعض الصالحين: أن لسورة الواقعة رياضة تعلمها بعض الفقراء فأغناهم الله من فضله، وهي: أن تصوم لله عز وجل سبعة أيام أولها يوم الجمعة، وأنت طاهر، وتقرأ السورة بعد كل فريضة خمسة وعشرين مرة، فإذا كانت ليلة الجمعة تقرأها بعد المغرب خمسة وعشرين، وتشتغل بين المغرب والعشاء بما فيه خير، فإذا صليت العشاء تقرأها مائة وخمسة وعشرين مرة، وتصلي على النبي ﷺ ألف مرة، وقد تم العمل، تقرأها كل يوم مرة عند الصباح ومرة عند المغرب يحصل لك المقصود.

تفريج الكروب

■ لتفريج الكروب:

7 ليال، كل ليلة 1000 مرة، يا صاحب اللطف الخفي بك أستعين وأكتفي.

■ تفريج الكروب:

يا سامع كل صوت، ويا سائق كل فوت، ويا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت، أسألك بأسمائك العظام وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون، الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً ذا أناة لا يقدر على أناته، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبدا ولا نحصي له عدداً، فرج عني.

■ تفريج الكروب:

اللطيف 4000 مرة، وعلى كل ألف: اللهم إني تبرأت من حولي وقوتي وأيقنت بحولك وقوتك، فأرني عجائب صنع لطفك وغرائب حكمتك، وأتني بالفرج من عندك كما فرجت على نبيك يوسف عليه السلام، بجاه سيدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين. وعند تمام العدد تقول: اللهم لا فرج إلا فرجك، ففرج عنا كل شدة وكرب، يا من بيده مفاتيح الفرج، اكفنا كل من يريد ضرنا من إنس وجان، واعف عنا بيدك القوية، يا قوي يا متين، إنك على كل شيء قدير. 70 مرة. (عدم الكلام).

■ تفريج الكروب وقضاء الحوائج:

بعد صلاة العصر مدة 21 يوماً، اذكر الاسم اللطيف 1129، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم 1129، ثم السجود، قل: يا لطيف اللطفاء، يا رحيم الرحماء، أذهب عني كذا أو أعطني كذا، كرّر الدعاء 16 مرة، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم 16مرة، ثم ارفع رأسك. فإنها من الأسرار العجيبة.

■ **دعاء للهموم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :**

يا كائنا قبل كل شيء، يا مُكوّن كل شيء، ويا كائنا بعد كل شيء، افعل بي كذا وكذا. . .

■ **دعاء الفرج:**

اللهم يا شاهداً غير غائب، ويا قريبا غير بعيد، ويا غالباً غير مغلوب، اجعل لي من أمري هذا فرجا ومخرجا، وارزقني من حيث لا أحتسب.

■ **إذا نسيت شيئاً:**

اللهم افتح علي فتوح العارفين بحكمتك، وانشر علي رحمتك، وذكرني ما نسيت يا ذا الجلال والإكرام.

■ **دعاء إذا ضاع أو تلف لك شيء:**

اللهم أنت المأمول لأحسن الخلف، وبيدك التعويض عما تلف، فافعل بنا ما أنت أهله، فإن أرزاقنا عليك، وآمالنا مصروفة إليك.

■ **إذا ضاع لك شيء:**

توضأ وصل ركعتين وتشهد ثم قل: بسم الله يا هادي الضلال، وراد الضالة، اردد عَليّ ضالتي، بعزتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك، اللهم راد الضالة، وهادي الضلالة، اردد عليّ ضالتي بقدرتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك يا أرحم الراحمين.

■ **لخلاص المسجون:**

لخلاص المسجون وهو مجرب، يكتب ويعلق عليه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وقال الملك إيتوني به أستخلصه لنفسي، فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين». سبحانك سبحانك يا سلطان وحدك، سبحانك سبحانك يا موفي وعدك، سبحانك سبحانك خَلّص عبدك من عبدك يا رحيم.

■ دعاء الفرج:

يا لطيفاً بخلقه، يا عليماً بخلقه، يا خبيراً بخلقه، الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير. (ثلاث مرات).

■ دعاء لكل شدة:

من دعا بهذا الدعاء يفرج الله تعالى عنه:

اللهم يا لطيف يا لطيف يا لطيف، يا من وسع لطفه أهل السمٰوات والأرضين، أسألك اللهم أن تلطف بي من خفي خفي خفي لطفك الخفي الخفي الخفي، الذي إذا لطفت به أحداً من عبادك كفي، فإنك قلت وقولك الحق: **﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾**.

■ دعاء لكل غم وهم:

وحكي عن الجاحظ أنه قال: وجدت سفطاً في خزانة بعض الملوك، فوجدت فيه رقا مختوما، ففتحت الختام فوجدت مكتوباً على ظهره: وهذا شفاء من كل غم.

يقوم العبد في الليل ويصلي ركعتين، ثم يرفع يديه ويقول: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إن ذا النون عبدك ونبيك، دعاك من ضر أصابه، ونادك من بطن الحوت، وإنك قلت: **﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾**. اللهم فأنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، أدعوك بضر أصابني، وأقول كما قال يونس عليه السلام: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فاستجب لي كما استجبت ليونس عليه السلام، ونجني كما نجيت يونس عليه السلام، فإنك لا تخلف الميعاد، وأنت على كل شيء قدير.

■ للكروب:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من نزلت عليه نازلة من أمور الدنيا والآخرة فليقل ثلاث مرات: **﴿أليس الله بكاف عبده﴾**، **﴿وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾**، اللهم إني أنخت ببابك، وأويت إلى فنائك، فافعل لي ما هو أولى بك، برحمتك يا أرحم الراحمين.

■ للكروب:

اللهم إني أسألك خيرة في عافية، وأسألك عافية في خيرة. يقول ذلك عشر مرات صباحاً وعشية، فلو أن السماء مُطبقة على الأرض وهو بينهما لجعل الله سبحانه له فرجاً ومخرجاً.

■ تفريج الكروب:

سبع ليال في كل ليلة تقول ألف مرة: يا صاحب اللطف الخفي، بك أستعين وأكتفي.

■ تفريج الكروب:

اللهم ضاقت الأسباب إلا عليك، وانقطع الرجاء إلا منك، وانسدت الطرق إلا إليك، وخاب الأمل إلا فيك، اللهم اجعل لي من كل ضيق فرجاً، ومن كل هم مخرجاً، يا كاشف الضر. يقولها سبع مرات. ثم قل: اللهم عجل فرجي، سبع مرات.

■ دعاء الفرج:

اللهم إني أسألك يا قريب الفرج، يا رب الفرج، يا إله الفرج، سهل الطلب، ارفع النقم، يا ذا الجلال والإكرام، فرج عني، وسهل علي، بحق هذه الأسماء العظام، وبحق شرفها يا رب يا رب يا رب، اللهم لك الحمد وإليك المشتكى، وأنت المستعان، والله على كل شيء قدير، يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحد من الناس، برحمتك يا أرحم الراحمين.

■ دعاء لمن يقع في ضيق:

فما دعا به عبد وهو في ضيق إلا نجاه الله تعالى من الضيق:

يا حقيقي الحقيق، يا رُكني الوثيق، يا رجائي للضيق، يا رب البيت العتيق، يا إلهي على التحقيق، نجني من الضيق، ولا تُحمّلني ما لا أطيق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

■ دعاء لمن يقع في ضيق:

من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله عز وجل.

■ دعاء الفرج:(عن الخضر عليه السلام)

من دعا به صباح ومساء هدمت ذنوبه، ودام سروره، ومحيت خطاياه، واستجيب دعاؤه، وبسط له في رزقه، وأعطي أمله، وأُعين على عدوه، وكتب عند الله صديق، ولا يموت إلا شهيداً، وهو:

اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك، وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك، وعلانية القول كالسر في علمك، وانقاد كل شيء لعظمتك، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك، اجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجاً ومخرجاً، اللهم إن عفوك عن ذنوبي؛ وتجاوزك عن خطيئتي؛ وسترك عن قبيح عملي؛ أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه مما قصرت فيه، أدعوك وأسألك مستأنساً وإنك المحسن إلي وأنا المسيء إلى نفسي فيما بيني وبينك، تتودد إليّ بنعمك وأتبغض إليك بالمعاصي، ولكن الثقة بك حملتني على الجرأة عليك، فعد بفضلك وإحسانك على إنك أنت التواب الرحيم. (غاية الأماني)

■ دعاء الفرج:

عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: لما تكلم الناس في الإفك؛ رأيت في منامي فتى فقال لي: ما لك حزينة مما ذكر الناس؟ ادعي بهذه الدعوات يفرج الله عنك، قلت وما هي؟ قال: قولي: يا سابغ النعم، ويا دافع النقم، ويا فارج الغم، ويا كاشف الظلم، ويا أعدل من حكم، ويا حسيب من ظلم، ويا أول بلا بداية، ويا آخر بلا نهاية، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً. قالت: فقلت ذلك فانتبهت وقد أنزل الله فرجي. (غاية الأماني).

■ للكروب:

ذكر مؤلف كتاب الفرج بعد الشدة أنه وجد في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سمّاه (الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة):

إذا دهمكم أمر لا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر على فراش طاهر، ولا تبيتن معه امرأة، فليفعل هذه الفائدة من قراءة الآيات المبينة والدعاء أيضاً، فإن الله بفضله ومنته يسخر له من يرشده إلى طريقة الخلاص من شدته مهما كانت. اقرأ سورة والشمس وضحاها سبع مرات، وسورة والليل إذا يغشى سبع مرات، وسورة والتين والزيتون سبع مرات، ثم قل: اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً من أمري، فإنه يأتيك آت في المنام يقول لك: المخرج منه كذا وكذا.

■ للكروب:

كان رجل يتاجر من بلاد الشام إلى المدينة، ومن المدينة إلى الشام، ولا يصحب القوافل توكلاً على الله تعالى، فبينما هو قام من بلاد الشام، إذ اعترض له لص على فرس، فصاح بالتاجر: قف! فوقف التاجر وقال له: شأنك بمالي وخل سبيلي.

فقال له اللص: المال مالي، وإنما أريد نفسك.

فقال له التاجر: ما تريد بنفسي! شأنك والمال وخلي سبيلي!!

فرد عليه بالمقالة الأولى، فقال له التاجر: انتظرني حتى أتوضأ وأصلي ركعتين وأدعو ربي عز وجل.

فقال: افعل ما بدا لك.

فقام التاجر وتوضأ وصلى أربع ركعات، ثم رفع يديه إلى السماء فكان من دعائه أن قال:

يا ودود يا ودود يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مبدىء يا معيد، يا فعال لما تريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء رحمة وعلماً، لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني.

فلما فرغ من دعائه إذا بفارس على فرس أشهب عليه ثياب خضر، وبيده حربة من نور، طعن بها اللص طعنة أرداه عن فرسه. (أسرار الدعاء بتصرف).

■ للكروب:

وقع بعض الناس في شدة كبيرة، فشكا ذلك لشيخه رحمه الله، فرأى النبي

ﷺ وهو يشير على الشخص بما يأتي:

سبحان الله مائة مرة، الحمد لله مائة مرة، الله أكبر مائة مرة، اللهم صل على سيدنا محمد الأمي مائة مرة، لا إله إلا الله وحده لا شريك له مائة مرة، ثم يصلي اثنتي عشر ركعة، ثم يدعو بما شاء خمس مرات، ثم يصلي ركعتين، ثم يقرأ في الختام خمسين آية من آخر سورة البقرة، من أول **﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾** إلى آخر السورة، ثم يصلي أربعاً وعشرين ركعة ثم يدعو بهذا الدعاء وهو:

لا فرج إلا فرجك، فرج عنا كل شدة وكرب، واكفنا شر من يريد ضرنا من أنس وجن، وادفع عنا بيدك القوية، بإذنك وقدرتك، إنك على كل شيء قدير.

ففعل فذهبت الشدة التي كان فيها ذلك الشخص.

وكان سيدنا محمد ﷺ يقول في النوم للذي أخبره بما تقدم من التسبيح والصلاة والدعاء: **﴿إن من فعل هذا صادقاً فرج الله عنه شدته في يومه ولو كانت أي شيء كان﴾**.

أدعية مختلفة متفرقة

دعاء خفي لطف الله

بسم الله الرحمن الرحيم بخفي لطف الله، بلطيف صنع الله، بجميل ستر الله، بعظيم ذكر الله، بقوي سلطان الله، دخلت في كنف الله، واستترت بستر الله، واستجرت واستشفعت برسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بدوام ملك الله بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ياه ياه ياه أهيال أهيال أهيال أهياش أهياش حجبت نفسي بحجاب الله وحفظتها بآيات الله وبالآيات البينات وبالذكر الحكيم وبحق من يحيي العظام وهي رميم جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل عن أمامي وعزرائيل عن خلفي ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمامي وعصا موسى في يدي من رآني أهابني وخاتم نبي الله سليمان على لساني فمن تكلمت معه قضى حاجتي ونور يوسف على وجهي فمن رآني أحبني والله محيط بي وهو المستعان به على أعدائي وأعدائه لا إله إلا الله الحليم المتعالي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

دعاء الاختتام

بسم الله الرحمن الرحيم، الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله، الصلاة والسلام عليك يا أكرم الخلق على الله، يا الله يا حي يا نور يا مبين، نَوّر قلبي بنورك واكسني من نورك، وعلمني من علمك، وفهمني عنك، وأسمعني منك وبصرني بك، إنك على كل شيء قدير، يا سميع يا عليم يا حليم يا عظيم يا علي يا الله، اسمع ندائي بخصائص لطفك آمين آمين آمين.

أعوذ بكلمات الله التامات كلها، من شر ما خلق، يا عظيم السلطان، يا قديم

الإحسان، يا دائم النعم، يا باسط الرزق، يا واسع العطاء، يا دافع البلاء، يا سامع الدعاء، يا حاضراً ليس بغائب، يا موجوداً عند الشدائد، يا خفي اللطف، يا لطيف الصنع، يا جميل الستر، يا حليماً لا يعجل، يا جواداً لا يبخل، اقض حاجتي يا مجيب (19مرة).

يا من له الأمر كله، أسألك الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله، اللهم افتح علينا أبواب رحمتك، وسهّل علينا أسباب رزقك وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي، صلاة تَحُل بها العقد، وتُفَرج بها الكُرب، وعلى آله وأصحابه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

من كنوز الدعاء

روى الإمام العارف بالله عبد الله بن أسعد اليافعي رحمه الله تعالى قال: بلغني عن سيدنا العارف الإمام عبد الله بن محمد القرشي عن شيخه أبي الربيع المالقي أنه قال له: ألا أعلمك كنزاً تنفق منه ولا ينفد؟

قال: قلت بلى!

فقال: قل:

يا ألله، يا أحد، يا واحد، يا موجود، يا جواد، يا باسط، يا كريم، يا وهاب، يا ذا القوة، يا غني، يا مغني، يا فتاح، يا رزاق، يا عليم، يا حكيم، يا حي، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم، يا بديع السمٰوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حنان، يا منان، انفحني منك بنفحة تغنني بها عمن سواك، ﴿**إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح**﴾ ﴿**إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً**﴾ ﴿**نصر من الله وفتح قريب**﴾.

اللهم يا غني يا حميد، يا مبدىء، يا معيد، يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالاً لما يريد، اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك، واحفظني بما حفظت به الذكر، وانصرني بما نصرت به الرسل، إنك على كل شيء قدير.

قال: فمن داوم على قراءته بعد كل صلاة خصوصاً بعد صلاة الجمعة، حفظه الله من كل مخوف، ونصره الله على أعدائه، وأغناه الله ورزقه من حيث لا يحتسب، ويسر عليه معيشته، وقضى عنه دينه ولو كان عليه مثل الجبال ديناً، أداه الله تعالى عنه بمنه وكرمه.

التحصين والاختفاء

■ إخفاء:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، يقوله عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن أمامه، بسم الله الرحمن الرحيم، مثل ذلك، ويقول عن يمينه: يس والقرآن، وعن يساره: ص والقرآن، ومن خلفه: ق والقرآن، ومن أمامه: محمد رسول الله. ويقول عن يمينه: جبريل، وعن يساره: ميكائيل، ومن خلفه: إسرافيل، ومن أمامه عزرائيل، وعن يمينه: أبو بكر الصديق، وعن يساره: عمر بن الخطاب، ومن خلفه: عثمان بن عفان، ومن أمامه: علي بن أبي طالب. ويقول عن يمينه: فقج، وعن أمامه: مخمت، وعن يساره: قوله الحق، ومن خلفه: وله الملك، ويقول عن يمينه: الله لنا عدة، وعن يساره: عند كل شدة، ومن خلفه: حسبي الله وحده، ومن أمامه: أليس الله بكاف عبده. ثم يكتب في الهواء: قوله الحق وله الملك.

■ تحصين:

عن وهيب بن الورد رحمه الله تعالى أنه قال: خرجت إلى الجبان بالليل فسمعت أصواتاً شديدة وحركة شديدة، وجيء بسرير فوضع، وجاء شخص فجلس عليه واجتمع عليه جنوده فقال لهم: من لي بعروة بن الزبير، فلم يجبه أحد حتى قال ذلك ثلاث مرات، فقال واحد منهم: أنا، فتوجه نحو المدينة ثم رجع سريعاً فقال: لا سبيل لنا إلى عروة، فقال: ويلك؛ ولم ذلك. قال: وجدته يقول كلمات إذا أصبح وإذا أمسى، فلا مخلص إليه معهن. قال الرجل: فلما أصبحت خرجت حتى أتيت المدينة ودخلت على عروة فإذا هو شيخ كبير، فأخبرته بما رأيت وسمعت، وسألته عن الذي يقول في المساء والصباح، فقال: أقول: آمنت بالله وحده، وكفرت بالجبت والطاغوت، واستمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم. (ثلاث مرات). (الفوائد في الصلاة والعوائد).

■ **تحصين:**

تحصنت بالعزة والجبروت، واعتصمت بالقدرة والملكوت، واستجرت بالحي الذي لا يموت من كل حي يموت، أسبل الجليل علي ستره فأخفاني في خفي خفاء لطفه وكرسي عرشه، من خانني بسوء أو أراد لي سوءاً ينكب على وجهه، ويشغله الله عني بنفسه، الله حفيظي، الله حفيظي الله حفيظي، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

■ **تحصين:**

روي أن سعيد بن المسيب - رضي الله عنه - اجتمع برجل من مؤمني الجن ممن آمنوا بالنبي ﷺ فقال: يا سعيد هل لك أن ألبسك حجاباً ما علق على أحد قط فطرقه طارق من السوء، أو دابة فأصابها مغل، ولا دخل به على سلطان فأصابه شر منه، ولا ركب به في سفينة فأصابها غرق، ولا سافر به أحد في رفقة فأصابهم سوء. قال سعيد: ومن لي بذلك؟. قال: هات الدواة واكتب:

كل ذي ملك فمملوك لله، وكل ذي عزة فغالبه الله، وكل ذي قوة ضعيف عند الله، وكل ذي تجبر فصغير عند الله، وكل ذي ظالم لا محيص له من الله، يا أعداء حامل كتابي هذا، ويا حسدته من الجن والإنس والشياطين والعفاريت المتمردين خاتم سليمان بن داود عليه السلام على أفواهكم، وعصا موسى عليه السلام على أكتافكم، وخيركم بين أعينكم، وشركم تحت أقدامكم، ولا غالب إلا الله، حامل كتابي هذا في عز الله المانع الذي لا يذل من اعتز به، ولا يكشف من استتر به، سبحان من ألجم البحر بكلماته، سبحان من أطفأ نار النمروذ بحكمته، سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، أقبل ولا تخف إنك من الآمنين، لا تخف نجوت من القوم الظالمين، لا تخاف دركاً ولا تخشى، لا تخف إنك أنت الأعلى، لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى، اللهم احم حامل كتابي هذا واستره بسترك الواقي الحصين في ليله ونهاره، وظعنه وقراره، الذي تستر به أوليائك المتقين من أعدائك الكافرين، اللهم من عاده فعاده، ومن كاده فكده، ومن نصب له فخا فخذه، واطفئ عنه نار من أراد به عداوة وشراً: وفرج عنه كل هم وضيق، ولا تحمله ما لا يقوى ولا يطيق، إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحق الحقيق. (الفوائد).

■ **اختفاء:**

هذا الاسم يُختفى به من الظلمة:

بحفظك احفظني، يا حفيظ يا غوث يا مستغاث.

■ **تحصين:**

اللهم إني عقدت الأسد والأُسود، والحية والعقرب، والسلطان والشيطان، والسارق والطارق، وجميع الإنس وجميع الجن، وجميع مخلوقات الله تعالى كلها، عن نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع ما يحتاطه شفقتي، وجميع من كان مني وإلي، وعقدتهم بسعة علم الله تعالى على شفير البحر، **﴿إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾**. الله أكبر الله أكبر الله أكبر وأجل وأعظم وأعز مما أخاف وأحذر، عز جار الله، وأنا جار الله، أقفلت قفلا بيدي والمفتاح بيدي الله. يقولها ثلاث مرات.

■ **تحصين:**

عن القعقاع أن كعب الأحبار قال: لولا كلمات أقولهن لجعلتني اليهود حمارا، فقيل: ما هن؟ قال: أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم، من شر ما خلق وقدّر وذرأ وبرأ. رواه مالك.

■ **تحصين:**

كان محمد بن واسع يقول كل يوم بعد صلاة الصبح:

اللهم إنك سلطت علينا عدواً بصيراً بعيوبنا، مطّلعا على عوراتنا، يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم، اللهم فآيسه منا كما آيسته من رحمتك، وأقنطه منا كما قنطته من عفوك، وأبعد بيننا وبينه، كما أبعدت بينه وبين جنتك، إنك على كل شيء قدير، بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله محمد رسول الله، أنارت فاستنارت، لا إله إلا الله محمد رسول الله بعلم الله صارت، لا إله إلا الله محمد رسول الله حول العرش دارت، لا إله إلا الله محيط بنا، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم اشغل كل مؤذ بنفسه، الله

القاهر الله الغالب، مذل كل جبار عنيد، ناصر الحق حيث كان، به الحول والقوة، إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون.

■ تحصين

هذا التحصين مروي عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه، وكان يداوم عليه كل يوم بعد صلاة الصبح فحفظه الله من يد الحجاج بن يوسف، الثقفي، وهو كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء أذى، بسم الله افتتحت، وبالله اختتمت، وبه آمنت، وعليه توكلت، بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على عقلي وذهني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ما أعطاني ربي، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله الوافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، هو الله الله، الله، الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر وأعز وأجل مما أخاف وأحذر، وأسألك اللهم بخيرك من خيرك، الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل سلطان، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء السوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، وأنت على كل شيء حفيظ، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، اللهم إني أستجير بك وأحتجب بك من شر كل شيء خلقته، وأحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت، وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك، وأقدم بين يدي في يومي هذا، وليلتي هذه، وساعتي هذه، وشهري هذا، ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾، عن يميني ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾ عن أمامي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾ عن فوقي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾ عن شمالي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له

كفواً أحد﴾ بسم الله الرحمن الرحيم، «آية الكرسي»، **﴿بسم الله الرحمن الرحيم، شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط﴾**، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين، (**﴿فإن تولوا فقل حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم﴾**) سبع مرات، والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة:

في معرفة الاسم الأعظم

■ **اعلم أيها الأخ الكريم:**

أن لله - عز وجل - أسماء كثيرة مختلفة يُدعى بها، قال تعالى في كتابه المبين: ﴿**قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى**﴾، وقال عز من قائل: ﴿**ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها**﴾، وقال النبي ﷺ: إن لله تسعاً وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر.

وليست أسماء الله - عز وجل - منحصرة في هذه التسعة والتسعين، فله سبحانه وتعالى من الأسماء ما لا يحصيه إلا هو، ولكن للتسعة والتسعين خواص عجيبة لا سيما حين تقرأها قبل النوم في خلوة منتظمة مرتبة، وتكرر كل اسم بضع مرات على حدة، ترى عجبا في نومك ويقظتك، تجد لها من الفيض والأنوار وفتح المغلقات ما لا يعلمه إلا الرقيب المجيب الكريم سبحانه، وإن لكل اسم سر ليس في غيره من الأسماء، فمنها ما يستنزل به المطر، ومنها ما يسكن به الرياح والبحر، ومنها ما يمشى به على الماء، ومنها ما يطير به في الهواء، ومنها ما يبرأ به الأكمه والأبرص ويحيى به الموتى بإذن الله، إلى غير ذلك من أنواع التصريف.

واعلم أن عباداً لله إن تحققوا بأسمائه تكوّنت لهم الأشياء، كما أخبر به الله - عز وجل - في كتابه المبين في قصة سيدنا نوح عليه السلام: ﴿**بسم الله مجراها ومرساها**﴾، وكما أخبر عن عيسى عليه السلام بإحيائه الموتى بإذن الله، وكذلك في قوله في حق المصطفى ﷺ ﴿**وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى**﴾ إلى غير ذلك مما ورد قرآنا وسنة وقصصاً عن العارفين والصالحين، حتى إنهم قالوا: لو قال صادق بسم الله على جبل لزال. وإلى هذا أشار بعض العارفين بقوله: بسم الله منك بمنزلة كن منه، أي أنك إذا قلتها موقناً؛ كوّن الله حاجتك، وأعطاك طلبك دون تأخير، ولا يكن همك من دعائك قضاء حاجتك فتكون من

المحجوبين، وليكن همك مناجات ربك.[1]

لقد أفنى العارفون أعمارهم في معرفة الاسم العظيم الأعظم من أسماء الله - عز وجل -، الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى، وقد وردت عدة أحاديث عن رسول الله ﷺ جاء فيها ذكر اسم الله الأعظم، وهي أسماء مختلفة، لا تتفق على واحد، وكذلك بعض العارفين بالله والأولياء والصالحين كان لهم اسم من أسماء الله تعالى. ولكنهم لم يتحدوا في واحد، بل لكل واحد اسم أو أسماء مختلفة، وروي أن الله - عز وجل - أخفاه كما أخفى ليلة القدر ليذكر العبد مولاه بأسمائه كلها، قال الله تعالى في سورة غافر: **﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾** وقال أيضاً في سورة النحل: **﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء﴾**، كما روي عن بعض الأكابر الذي سمع ملكان أحدهما يقول للآخر: هل تريد أن أعلمك اسم الله الأعظم؟ فقال له الآخر: نعم. فقال: هو أن تقول يا الله ولكن بصدق اللجأ، وصدق اللجأ أن يكون مثل الغريق في لجة البحر؛ لم يبق شيء يتعلق به ولا له ملجأ إلا الله - عز وجل -. وقال النبي ﷺ في دعوة المظلوم: 'تقوا دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب، وعلّمنا مواطن الإجابة؛ التي منها وقت فطور الصائم، وفي الأذان، وفي الجهاد، وحال نزول الغيث إلى غير ذلك، وما دامت الدعوات فيها مستجابة؛ فاعلم أن بها الاسم الأعظم. وقال الإمام محيي الدين بن العربي - رضي الله عنه - إن أسماء الله تعالى كلها عظيمة، فاصدق واسأل حاجتك بأي اسم إلهي شئت.

هديتي لك أيها الأخ الكريم، لكي لا تفني عمرك في البحث عن الاسم الأعظم وهو بين يديك، الاسم الأعظم فيك أنت أيها العبد، في كل حال انقطعت أسباب الدنيا والتجأت إلى خالقك بالدعاء مضطراً مفتقراً إلى الله تعالى؛ فالاسم الذي ألهمك به الله - عز وجل - فهو الاسم الأعظم، إذا دعوت الله به أجابك،

(1) لقد أقصيت عدة أسماء وتصاريف كثير عثرت عليها خاصة في النفقة، لأني أردت أن تكون هذه الروضة روحية لا مادية.
روي عن ذي النون رضي الله عنه أن جارية من الصالحات سألته ما السخاء؟ فأجابها بأنه هو البذل والعطاء، فقالت: هذا في الدنيا، فما السخاء في الدين؟ قال: المسارعة إلى طاعة رب العالمين، قالت: فإذا سارعت إلى طاعة المولى فهو أن يطلع على قلبك وأنت لا تريد منه شيئاً، ويحك يا ذا النون؛ إني أريد أن أطلب منه شيئاً منذ عشرين سنة فأستحيي منه، مخافة أن أكون كأجير السوء، إذا عمل طلب الأجرة، ولكن أعمل تعظيماً لهيبته وعز جلاله.

وإذا سألته به أعطاك، ودع الذنوب يعطك الله من غير سؤال، واعلم أن الاسم الأعظم لا يصلح للدنيا ولا لطالبها. قال الله تعالى: **﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾**، وقال أيضاً: **﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾**، وأخرج الطبراني وابن مردويه عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة، يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة».

فأخلص أيها الأخ الكريم اعتقادك في الله، وطهر نفسك من الشوائب، وازهد في الفاني يأتيك مرغماً شاء أم أبى، قال الله تعالى: **﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين﴾**، وعن حذيفة بن اليمان قال: سألت رسول الله ﷺ عن الإخلاص ما هو؟ فقال: سألت جبريل عن الإخلاص ما هو فقال: سألت رب العزة عن الإخلاص ما هو فقال: سر من أسراري أودعته قلب من أحب من عبادي.

فأفرد للحق سبحانه الطاعة والقصد، ولا تُرد بطاعته إلا التقرب منه - عز وجل - دون شيء آخر، ولا يكن قصدك التصنع لمخلوق أو اكتساب محمدة عند الناس أو منحة من الخلق، ومتى استوى ظاهرك وباطنك؛ فاعلم أنك مخلص صادق؛ والصدق سيف الله، ما وضع على شيء إلا قطعه.

ونسأل الله الهداية والتوفيق والسداد، والصدق والإخلاص في النية والعمل، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

آمـيـن

تم بحمد الله

وكان الفراغ منه ظهر يوم الأحد الخامس من شعبان سنة 1442هـ موافق 21 أكتوبر سنة 2001م

المـــراجـــع

وللأمانة العلمية يجب أن أذكر المراجع التي كنت أتداولها، وجُلّها هي:

1. خزينة الأسرار جليلة الأذكار، لمحمد حقي المازني.
2. الفيوضات الربانية والأوراد القادرية للعارف بالله الجيلاني - رضي الله عنه -.
3. مذهب المخوف على دعوات الحروف لماء العينين ابن محمد فاضل بن مامين الشنقيطي.
4. فتح الرحيم في بعض الفوائد والخواص وضبط آي القرآن للحاج جلول الجزيري التونسي.
5. شمس المعارف الكبرى للبوني.
6. منبع أصول الحكمة للبوني.
7. كتاب الأقوال المجموعة في الكثير من العلوم والأسرار والخطب والأذكار والنصائح والفوائد والمبشرات المسموعة، لجلول الجزيري.
8. الفوائد في الصلاة والعوائد لشهاب الدين حمد بن عبد اللطيف الشرجي اليمني.
9. أحزاب وأوراد الشيخ التجاني - رضي الله عنه -.
10. مجربات الديربي.
11. مجربات الإمامية.
12. فتح الرحمن فيما يحتاج إليه كل إنسان، للشريف أحمد التشيتي الشنقيطي.
13. حياة الحيوان الكبرى للدميري.
14. مخطوطان في اسم الله تعالى اللطيف لم أقف على اسمهما ولا صاحبهما.
15. مخطوط صغير لم أقف لا على اسمه ولا اسم مؤلفه.

16. تذكرة أولي الألباب للأنطاكي.

17. الرحمة في الطب والحكمة للسيوطي.

18. الجواهر الخمس لمحمد بن خطير العطار.

19. فوائد مخطوطة بيد جدي محمد بن الحسن الميموني رحمه الله تعالى.

20. أسرار الدعاء، لم أقف على صاحبه.

21. غاية الأماني في مناقب وكرامات أصحاب الشيخ سيدي أحمد التجاني.

22. المخلاة لبهاء الدين العاملي.

فهرس المحتويات